الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم و التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
قسم : التربية الحركية

رقم:

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: النشاط البدني و الرياضي المدرسي

العنوان :

دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات مدينة بسكرة

من إعداد الطالب :

- مشلوك كمال

- تحت إشراف :

د/ بن عميروش سليمان

السنة الجامعية : 2019/2018

الإهداء

الحمد لله والشكر على توفيقه

إلى من حملتني وهن على وهن إلى أمي الحنون أطال الله في عمرها إلى من رعاني حتى صرت يافعا إلى أبي العزيز أطال الله في عمره إلى إخوتي وأخواتي: أيمن، إسماعيل ،فارس، عادل

إلى كل أصدقائي في قسم التربية البدنية والرياضية وخاصة رفقاء الدرب وأستاذي " بن عميروش سليمان وإلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم يسعهم ذكري"

تشكر

قال تعالى ": رب أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل صالحا

ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "صدق الله العظيم

أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذنا الكريم" بن عميروش سليمان " على كل ما قام

من أجلنا و التي نقدر فيه إخلاصه لعمله. أحبك في الله يا أستاذنا دمت لنا.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و إلى كل

من أعدنا ولو بالشيء القليل في إتمام هذا العمل المتواضع

ولقوله صلى الله عليه وسلم" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

قائمة المحتويات	
الموضوع	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	ا – ب –ج
الجانب التمهيدي	
1– الإشكالية	6–5
2– الفرضيات	7
3– أهداف الدراسة	7
4– أهمية الدراسة	8–7
5– تحديد المفاهيم والمصطلحات	11–8
6– الدراسات السابقة والمشابهة	14–11
7– التعليق الدراسات السابقة والمشابهة	15
الجانب النظري	
الفصل الأول: الرياضة المدرسية	
تمهيد	17
1– تعريف الرياضة المدرسية	18
2– أهمية الرياضة المدرسية	18
3–أهداف الرياضة المدرسية	19
4– مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر	22–20
5– المنافسة الرياضية المدرسية	24–23
6– نظريات المنافسة	24
7– أهداف المنافسات الرياضية المدرسية	26–25
8– مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر	26
9– الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية	31–27
10– بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي	32–31

11- التمويل	32
12- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي	37-33
13- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي	39-37
خلاصة	40
الفصل الثاني: قيم المواطنة	
تمهيد	41
1- تعريف قيم المواطنة	42
1-1-تعريف القيم	44-42
1-2-تعريف المواطنة	47-44
2- أهداف وأهمية قيم المواطنة	47
2-1- أهداف قيم المواطنة	48-47
2-2- أهمية قيم المواطنة	48
3- قيم ومستويات المواطنة	49
3-1- قيم المواطنة	49
3-2- مستويات المواطنة	52-50
4- مقومات وخصائص المواطنة	52
4-1- مقومات المواطنة	52
4-2- خصائص المواطنة	53-52
5- أبعاد وعناصر المواطنة	53
5-1- أبعاد المواطنة	54-53
5-2- عناصر المواطنة	55-54
6-تصنيفات قيم المواطنة	57-55
7- ميادين المواطنة	58-57
8- مواصفات المواطنة	59-58
9- مكونات المواطنة	60-59
10- مراحل تنمية قيم المواطنة	61-60
11- دور المؤسسات التربية في دعم وتعزيز قيم المواطنة	65-61
12- دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة	66-65
خلاصة	67

الجانب التطبيقي	
تمهيد	69
1– الدراسة الاستطلاعية	70
2– منهج العلمي المستخدم	70
3– مجتمع البحث وعينة البحث	71–70
4– تحديد متغيرات البحث	71
5––مجالات البحث	72–71
5–أدوات البحث	74 –72
6–الأسس العلمية لأداة المستخدمة	74
7–الأساليب الإحصائية	74
خلاصة	75
الفصل الرابع:عرض وتحليل نتائج البحث	
تمهيد	76
عرض وتحليل النتائج	77
خلاصة	104–77
الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها	105
تمهيد	107
مناقشة النتائج	110–108
الاستنتاجات	111
الخلاصة العامة	112
الاقتراحات والتوصيات	113
المصادر والمراجع	118–115
الملاحق	

قائمة الأشكال		
الرقم	عنوانه	الصفحة
01	الشكل رقم (01): يمثل دائرة نسبية توضح مدى اعتزاز بالهوية الوطنية الجزائرية	77
02	الشكل رقم (2) : يمثل دائرة نسبية توضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم انجازات باسم الوطن	78
03	الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تحفيز الدولة الجزائرية على ممارسة الرياضية المدرسية	79
04	الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية توضح مدى استعداد التلاميذ للتضحية من أجل الوطن	80
05	الشكل رقم (05):يمثل دائرة نسبية توضح مدى احترام التلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة	81
06	الشكل رقم (06): يمثل دائرة نسبية توضح نسبة توافق الرياضة المدرسية مع عادات وتقاليد المجتمع	82
07	الشكل رقم (07): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يشعر بأنه عنصر فعال داخل المجموعة	83
08	الشكل رقم (08): يمثل دائرة نسبية توضح مدى معرفة التلاميذ لحقوقهم	84
09	الشكل رقم (09) : يمثل دائرة نسبية مدى التزام التلاميذ بأداء مختلف واجباتهم	85
10	الشكل رقم (10): يمثل دائرة نسبية توضح الصعوبات التي يجدوها في المطالبة بحقوقهم	86
11	الشكل رقم (11) يمثل دائرة نسبية توضح مدى مشاركة التلاميذ في إبداء آرائهم إزاء القوانين المشرعة	87
12	الشكل رقم (12) : يمثل دائرة نسبية توضح هل الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك اتجاه الآخرين	88
13	الشكل رقم (13):دائرة نسبية توضح مدى قدرة الرياضة المدرسية على إدراك التلميذ لحقوقه الخاصة	89
14	الشكل رقم (14): يمثل دائرة نسبية توضح مدى حرية التلاميذ في ممارسة نشاطاتهم الرياضية	90
15	الشكل رقم (15): يمثل دائرة نسبية توضح مدى احترام التلاميذ لرغبات وميول زملائهم	91

16	الشكل رقم (16): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تكافئ الفرص بين التلاميذ	92
17	الشكل رقم (17): يمثل دائرة نسبية توضح تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يعبر عن رأيه بجدية دون تردد أو خوف	93
18	الشكل رقم (18): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في إتاحة الفرص لتلاميذ لإبراز قدراتهم ومهارتهم	94
19	الشكل رقم (19): يمثل دائرة نسبية توضح هل يوجد إمكانية لأن يعطي التلميذ تعديل لفكرة ما ويأخذ رأيه بعين الاعتبار	96
20	الشكل رقم (20): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في كسب أصدقاء جدد للتلاميذ	67
21	الشكل رقم (21) : يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في شعور التلميذ بالمتعة في مساعدة الآخرين	98
22	الشكل رقم (22): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة	100
23	الشكل رقم (23): يمثل دائرة نسبية توضح جعل التلميذ يفضل العمل كعضو في جماعة	101
24	الشكل رقم (24): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص متفتح	102
25	الشكل رقم (25): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص اجتماعي	103

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
01	الجدول رقم 01: يوضح مدى اعتزاز بالهوية الوطنية الجزائرية	77
02	الجدول رقم 02: يوضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم انجازات باسم الوطن	78
03	الجدول رقم 03: يوضح مدى تحفيز الدولة الجزائرية على ممارسة الرياضية المدرسية	79
04	الجدول رقم04:يوضح مدى استعداد التلاميذ للتضحية من أجل الوطن	80
05	الجدول رقم 05 : يوضح مدى احترام التلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة	81
06	الجدول رقم 06:يوضح نسبة توافق الرياضة المدرسية مع عادات وتقاليد المجتمع	82
07	الجدول رقم 07: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يشعر بأنه عنصر فعال داخل المجموعة	83
08	الجدول رقم08: يوضح مدى معرفة التلاميذ لحقوقهم	84
09	الجدول 09: يوضح مدى التزام التلاميذ بأداء مختلف واجباتهم	85
10	الجدول رقم 10: يوضح الصعوبات التي يجدوها التلاميذ في المطالبة بحقوقهم	86
11	الجدول رقم11:يوضح مدى مشاركة التلاميذ في إبداء آرائهم إزاء القوانين المشرعة حديثا	87
12	الجدول رقم 12: يوضح هل الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك اتجاه الآخرين	88
13	الجدول رقم 13:يوضح مدى قدرة الرياضة المدرسية على إدراك التلميذ لحقوقه الخاصة	89
14	الجدول رقم 14: يوضح مدى حرية التلاميذ في ممارسة نشاطاتهم الرياضية	90
15	الجدول 15: يوضح مدى احترام التلاميذ لرغبات وميول زملائهم	91
16	الجدول رقم 16: يوضح مدى تكافئ الفرص بين التلاميذ	92
17	الجدول رقم 17:يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يعبر عن رأيه بجدية دون تردد أو خوف	93
18	الجدول رقم 18:يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في إتاحة الفرص لتلاميذ لإبراز قدراتهم ومهارتهم	94
19	الجدول رقم 19: يوضح هل يوجد إمكانية لأن يعطي التلميذ تعديل لفكرة ما ويأخذ رأيه بعين الاعتبار	95

20	الجدول رقم20: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في كسب أصدقاء جدد للتلاميذ	97
21	الجدول 21: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في شعور التلميذ بالمتعة في مساعدة الآخرين	98
22	الجدول رقم 22: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة	99
23	الجدول رقم23:يوضح مدى جعل التلميذ يفضل العمل كعضو في جماعة	101
24	الجدول رقم24: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص متفتح	102
25	الجدول رقم 25: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص اجتماعي	103

مقدمة

تعتبر التربية البدنية والرياضية لا تقل أهمية عن بقية المواد العلمية الأخرى بل هي جزء مهم من العملية التربوية العامة للدور الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، من خلال تعليمه مختلف المهارات والخبرات الحركية التي تساعده على التكيف في مختلف المهارات والوضعيات مع نفسه ومع غيره، وتعينه على مواكبة عصره، ولذا فقد اهتمت مختلف الحكومات بالتربية والرياضة فأنجزت الرياضة الضخمة، وكونت إطارات راقية في هذا الميدان الحيوي في عجلة التقدم الحضاري للأمم فبرنامج التربية البدنية والرياضية توجه الفرد توجيها سليما ، وتعلمه مختلف المهارات الحركية التي تعطيه الصحة والسلامة، والرشاقة . (**إسماعيل العون، 2017، ص 16**)

و التربية البدنية والرياضية منذ القدم عملية تربوية ثقافية علمية لها أصولها ومبادئها وأهداف تعزز من خلال عملية التعليم وكسب المهارات الحركية وقد فأصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تتبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطور لكننا نجد الكثير منا لا يعطي اهتماما للرياضة المدرسية رغم أهميتها بل هناك من لا يعرفها أو يفرق بينها وبين التربية البدنية والرياضية وذلك كونها حبيسة طابعها التقليدي الذي أقتصر على الجانب العملي داخل حدود المؤسسات التربوية كما أنها لا زالت تدرس من أساتذة مختصين أو ليس مؤهلين لها وهذا ما أعاق مسار أهدافها المرجوة .

فالتربية الرياضية المدرسية تعد جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بالتربية البدن فقط كما كانت قديما إنما تطورت بتطور التربية فارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية على أن التربية الرياضية تهتم بفرد من كل جوانبه البدنية والنفسية العقلية الاجتماعية والثقافية وينبغي التميز بين التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية وإجبارية والرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا تزاول في إطار الجمعية الرياضية المدرسية . (**محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين ،1986، ص132**)

وبالتالي فالرياضة الرياضة والمقصود بها كافة الفعاليات التي تتطلب نشاط عضليا أو نشاطا فكريا لدى التلاميذ إلى الحديث عن حقيقية وضرورة اهتمام المدارس بدرس التربية البدنية والرياضية بشكل حقيقي وصدق وليس جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى .

كما للرياضة المدرسية دور في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجاته، حيث يرى شنية مصطفى (2016) أن الرياضة المدرسية تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم في المجال الميداني الرياضي.(**شنية مصطفى 2016 ص3**)

حيث تمثل القيم الاجتماعية جميع المبادئ والأحكام التي يسير وفقها الفرد فتمثل له العنصر الضابط لجميع سلوكياته وتصرفاته مع مختلف أفراد المجتمع في حين تختلف هذه القيم بحسب السياق والمجال التي تكون فيه حيث هناك الأخلاقية والسياسية والوطنية ،إذا تعتبر هذه الأخيرة جميع المقومات والركائز التي تعتمدها الدولة وتعدها الركن الأساسي والدال على هويتها ووطنيتها الخاصة بها والتي تشكل للدولة معالمها واستقلاليتها التي من الواجب أن يتشبع بها كل فرد داخل المجتمع مهما كانت مكانته.(**صالح عبد العزيز، 1968، ص58**)

كما أن التربية على المواطنة ليست معرفة فقط ولكن ممارسة يجب أن تلقن للطلاب للتفاعل والعيش معا من خلال أعمال ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة .

و التربية على المواطنة لدى التلاميذ لا تقف عند غرس وتنمية الانتماء للوطن ،بل تتعداها نحو تكوين مواطن واع ممارس لحقوقه وواجباته بكل وعي ومسؤولية في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، والعمل على تمنية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلا لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وأداء واجباته ، وترسيخ قيم التآخي والتكافل والاحترام حتى يتأهل للتواصل الإيجابي مع محيطه والإسهام في نشر قيم التسامح والتعايش والسلم الاجتماعي والسلام العالمي .

فالتربية على المواطنة ليست مادة أو مقرر يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم وخاصة فترة المراهقة التي تعد مرحلة حساسة في بناء الإنسان من جميع النواحي حيث ينتقل التلميذ من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية .

وبهذا الصدد نحاول من خلال دراستنا ونظر لأهمية الرياضة المدرسية بصفة عامة والمرحلة الثانوية بصفة خاصة تم التطرق إلى دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة والتي اشتملت على بابين الباب الأول على فصلين نظريين لهما علاقة مباشرة بموضوع الدراسة والباب الثاني شمل الجانب الميداني فتضمن ثلاث فصول .

الجانب التمهيدي تم التعريف بالبحث بمختلف جوانبه من حيث الإشكالية والفرضيات والأهداف وأهمية الدراسة والدراسات السابقة والمشابهة والتعليق على الدراسات السابقة والمشابهة .

أما في الفصل الأول النظري: حيث شمل تعريف الرياضة المدرسة وأهمية وأهداف الرياضة المدرسية و مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر و المنافسة الرياضية المدرسية و نظريات المنافسة و أهداف المنافسات الرياضية المدرسية و بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي.

أما في الفصل الثاني: حيث شمل تعريف قيم المواطنة وأهداف وأهمية قيم المواطنة و قيم ومستويات المواطنة و مقومات وخصائص المواطنة و أبعاد وعناصر المواطنة و تصنيفات قيم المواطنة و ميادين المواطنة و مواصفات المواطنة و مكونات المواطنة و مراحل تنمية قيم المواطنة.

أما الجانب التطبيقي:

فقد قسم إلى ثلاث فصول :الفصل الثالث منهجية البحث والإجراءات الميدانية و الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج البحث والفصل الخامس مناقشة النتائج وتفسيرها .

الجانب التمهيدي

الإشكالية :

عند سؤال الناس بمختلف فئاتهم، عن مفهوم التربية الرياضية فان النتيجة ستثير الدهشة ،فبعضهم يرى أن الرياضة هي المهارات الترويحية ، أو هي تعليم الخلق الرياضي ،أوهي تنمية اللياقة البدنية ،بل منهم من يراها على أنها هي الرياضة أو التدريب على وجه التحديد ،حيث أن الرياضة هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط والذي تنمي شخصية الفرد وليس جزء يضاف إلى البرنامج المدرسي ،أو وسيلة لتشغيل الطلاب ولكنها العكس من ذلك ،جزء حيوي من التربية، فعن طريق الرياضية وتوجيهها صحيحا ،يكتسب الطلاب المهارات الأزمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، وينمون اجتماعيا أو أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي سيسبغ على حياتهم السعادة باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية . إن الرياضة هي عنصر وجزء أساسي من التربية،وأسلوب من أساليبها،ولون من ألوانها، ولهذا يمكننا نعدها نظاما تربويا باعتبار أن تركيزها الأساسي ينصب على دراسة حركة الإنسان ونشاطه البدني .(**إسماعيل العون ،2017 ،ص13**)

وتبرز الرياضة المدرسية بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة والتي تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا ومحاولة إدماجهم في المجتمع.

فالرياضة المدرسية هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العملية ،الطبية، الصحية، والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة القوة الرشاقة واعتدال القوام. (**إبراهيم محمد سلامة ،1980، ص129**)

كما أن للرياضة المدرسية من الأهمية في اكتشاف المواهب بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة مما يعطي فرصة لتأهيل الموهوبين وتوجيههم للمنتخبات بلادهم مستقبلا لكونها قاعدة انطلاق نحو الأندية وبالتالي المنتخبات الوطنية.

والرياضة المدرسية تلعب دورا فعالا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع إذ تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة تقدم في الميدان الرياضي حيث تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس وخاصة مرحلة الثانوية إذ ينتقل فيها المراهق من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية بحيث يكتسب فيها الشعور والاستقلال إلى تكوين عاطفة وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي العقلي الاجتماعي الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي .

إذ تعد قيم المواطنة أحد هذه القيم التي يتم تنميتها لدى المتعلم في المؤسسات المجتمع مثل الأسرة والمدرسة والتي اقترن مفهومها بحركة الإنسان عبر التاريخ في مختلف الحضارات فهي الحقوق والواجبات التي يحظى بها الفرد داخل الدولة والواجبات التي يعيش فيها والواجبات التي عليه أدائها وتعد أيضا ذلك الشعور بالانتماء للوطن والحب نحوه والشعور بالمواطنة يمثل المحرك الرئيسي لتكريسها وتحويلها إلى منظمة قيمة وهي سلوكيات ايجابية يقوم بها المواطن وذلك لشعور بالانتماء وحب ذلك الوطن والتضحية من اجله وبذلك يمارس الأفراد مختلف واجباتهم ويحصلون على حقوقهم في الحرية والكرامة وترسيخ الديمقراطية وروح العدل والمساواة وغيرها . **(أحمد يطغي، 1983،ص45)**

و التربية على المواطنة عملية قديمة حديثة في وقت واحد حيث مارستها الشعوب والحكومات لخلق روح الانتماء لأرض والشعب الذي تعيش في كنفه ويربى على ارض وقد زاد من أهمية التربية على المواطنة ظهور الدولة الوطنية والمجموعات القومية وكيفية ممارستها لحقوقهم والقيام بواجباتهم .

(طارق عبد الرؤوف عامر،2011،ص5)

وفي ضل هذه المعطيات وانطلاقا من ايجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التنافسي وبالإضافة إلى اكتشاف المواهب وتوجيهها نحو الأندية والمنتخبات وتأثيرها على شخصية الفرد والعناية بالصحة الجسمية والعقلية وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية مما أدى بنا إلى البحث في هذا الموضوع بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3- أهداف الدراسة :

للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وهناك أهداف أخرى نوجزها في ما يلي:

- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4- أهمية الدراسة :

من خلال دراستنا نحن بصدد تناول موضوعا هاما ألا و هو إبراز دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

– تأثير الرياضة المدرسية على تلاميذ المرحلة الثانوية خاصة أنها تزامنت مع مرحلة المراهقة وما يحتاجه من بناء للمفاهيم المعرفية وإشباع حاجتهم وتوجيه وإرشاد لتعزيز قيم المواطنة.

– تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة.

– تعتبر الدراسة كمؤشر موجه للباحثين والدارسين المهتمين بهذا الجانب .

– الوقوف عن كثب على هذه الظاهرة ومعرفة دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

– إعطاء صورة واضحة حول دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

– وتبقى الأهمية البحث الأولى هي تدعيم البحث العلمي في الجزائر وخاصة في ميادين التربية البدنية والرياضية

5– تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5–1– مفهوم الرياضة المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية بالجزائر من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن الأنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية وجماعية وعلى كل المستويات.

ب– اصطلاحا:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العملية، الطبية الصحية، والرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.(**إبراهيم محمد سلامة،1980، ص129**)

ج– التعريف الإجرائي:

وعلى هذا أن الرياضة المدرسية هي امتداد للحصص التعليمية وتدخل في إطار النواحي الرياضية والثقافية للمؤسسة وهي عبارة عن مختلف الأنشطة الرياضية المسطرة للتلاميذ من منافسات داخلية أو خارجية وتكون خارج أوقات الدراسة الرسمية وهي غير إجبارية والتي يقصد من ورائها تحقيق أهداف تربوية ورياضية معينة من

أجل رفع من مستوى التلاميذ .

5-2- مفهوم قيم المواطنة:

5-2-1- القيم :

ا- التعريف اللغوي:

جمع قيمة وقوم الشيء تقوما فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره، ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي الثبات والاستقامة، فيقال: أقمت الشيء وقومته فقال: بمعنى استقام، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم.(**ابن منظور وآخرون،1993 ، ص356-358)**

ب- التعريف الاصطلاحي :

ويرى دوركايم إلى أن القيم مثلها مثل كافة الظواهر الاجتماعية "مجتمعية الصنع" بمعنى أن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها. أما جون ديوي :يعرف القيم على أنها تفريد للشيء وإعطائه مكانته في المرتبة الأولى ويطلق عليها قيم استعماليه، ثم وضع قيمة له أي تثمينه في المرتبة الثانية يطلق عليها قيم تبادلية،فالأولى: تعني الحرص على الشيء والاعتزاز به والثانية: تني الحكم على طبيعته ومقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء أخر.

(إيمان العربي النقيب، 2008 ، ص18)

أما القيم في الإسلام فهي معايير وغايات نابعة من الشرع ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه بالأفعال .(**أماني جرار، 2011، ص326**)

5-2-2- مفهوم المواطنة:

ا- التعريف اللغوي:

وفقا للبعض فان المواطنة هي مصدر للفعل "واطن وهو فعل يقتضي المشاركة في الموطن والتوافق على العيش المشترك فيه، أي أن المواطنة هنا تقتضي أمرين المعايشة والإقامة في مكان الجغرافي محدد أولا ، والتوافق على الفعل (أي التعايش) ظاهرا وباطنا ثانيا . كمشتق لكلمة "الوطن" والذي كان يعني محل الإقامة ، ثم أصبح يشير أيضا إلى أرض المنشأ أو الولادة . وجاء الاشتقاق على وزن " مفاعلة " ويرد بالألف واللام التي يسميها النحويون العرب ب " ألف المشاركة " التي تعطي للفعل معنى المشاركة في الوطن. **(منير مباركية ، 2013،ص70)**

ب- التعريف الاصطلاحي:

تعرف موسوعة الكتاب الدولي أن المواطنة هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم وتؤكد على أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وتولي مناصب العامة وعليهم واجبات كدفع الضرائب والدفاع عن بلدهم .

تعرف الموسوعة السياسية 1990المواطنة بأنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى الوطن.

ويحدد مارشال المواطنة باعتبارها المكانة التي تيسر الحصول على الحقوق المدنية التي تضم حرية التعبير والمساواة أمام القانون والحقوق السياسية التي تشمل الحق في التصويت والحق في انضمام إلى أية تنظيمات سياسية مشروعة والحقوق الاجتماعية الاقتصادية التي تحتوي على الرفاهية الاقتصادية والأمان الاجتماعي .

ويعرف جمال الدين إبراهيم محمود المواطنة على أنها مجموعة القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية الطلاب فتجعله ايجابيا يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات في الوطن الذي يعيش فيه وقادرا على التفكير السليم في المواقف المختلفة .

تعرف المواطنة العالمية جملة المفاهيم والمبادئ وأشكال الفهم ومنظومة القيم والاتجاهات ومجموعة العادات والسلوكيات الضرورية لتفعيل عضوية المواطن في المجتمع العالمي والتجاوب مع القضايا والأحداث العالمية انطلاقا من مفهوم المواطنة العالمية .

تعرف المواطنة من الناحية الإسلامية فيرى أن المواطنة تعبر عن الصلة التي تربط المسلم كفرد وعناصر الأمة هي الأفراد والمسلمين الحاكم والإمام وتتوج هذه الصلات جميعا الصلة التي يجمع بين المسلمين وحاكمهم من جهة وبين الأرض التي يقوم عليها من جهة أخرى .

(طارق عبد الرؤوف عامر ،2011 ، ص ص11-15)

ج- التعريف الإجرائي:

تعرف بأنها العضوية الكاملة في دولة ما أو بعض وحدات الحكم فيها يتمتع المواطنين فيها بمجموعة من الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وعليهم مجموعة من الواجبات مثل واجب الدفاع عن الوطن وواجب دفع

الضرائب أو هي تلك المجموعة من القيم الانتمائية (الحقوق الواجبات والمشاركة المجتمعية) بأبعادها السياسية والقومية والإسلامية والإنسانية والتي تسعى المدرسة لتنميتها.

5-3- المراهقة :

ا- التعريف اللغوي :

إن كلمة مراهقة مشتقة من فعل رهق بمعنى غشى ودنى فهي تفيد حسب ما يعرفها فؤاد على أنها الاقتراب أو الدنو من الحلم أو اكتمال النضج . (**فؤاد، 1997 ص275**)

ب-التعريف الاصطلاحي :

انحدرت كلمة المراهقة من اللغة اللاتينية من كلمة (adolesence)وتعني كبير أي التدرج نحو النضج الجنسي والانفعالي والعقلي وهذه المرحلة تبدأ بنهاية الطفولة ثم بداية البلوغ الذي يقتصر على ناحية واحدة من النمو وهي الناحية الجنسية أي النضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من الطفولة إلى البدء بالنضج وتنتهي عند عمر الرشد .

(مصطفى فهمي، 1960، ص330)

ج- التعريف الإجرائي :

هي مرحلة حساسة يمر بها كل فرد في الحياة حيث تتميز بالتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تنتقل به من مرحلة البلوغ إلى غاية مرحلة الرشد.

- الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر خطوة مراجعة الدراسات السابقة من أهم المراحل المعينة في حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة أو الإثبات والنفي

الدراسة الأولى شنية مصطفى (2015-2016)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية حركية

- عنوان الدراسة " دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"

– وكان يهدف البحث إلى:

معرفة حقيقة الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

– مشكلة الدراسة:

هل للرياضة المدرسية دور في تحقيق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

– فرضيات الدراسة :

تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق النمو العلاقات الجيدة بين تلاميذ.

تساهم الرياضة المدرسية في التقليل من الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

تساهم الرياضة المدرسية في تقليل العوائق المؤثرة على عملية التكيف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

– منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي(المسحي) في معالجة المشكلة .

– عينة البحث:

أساتذة التربية البدنية والرياضية .

– أداة البحث:

استمارة استبيان

– عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة المسحية

–النتائج المتوصل إليها:

للرياضة المدرسية دور في تحقيق نمو العلاقات الجيدة بين التلاميذ.

دور الرياضة المدرسية وأهميتها في تقليل الشعور بالوحدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

للرياضة المدرسية أهمية كبيرة في تحقيق الذات لدى تلاميذ .

مساهمة الرياضة المدرسية في التقليل من العوائق المؤثرة في عملية التكيف .

– التوصيات:

إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات.

اعتبار المراهق مركز اهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التنموية

إدراك أهمية الممارسة الرياضية في حياة المراهق ودورها في تطوير وتكوين شخصيته.

إجراءات الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات الوطنية .

الدراسة الثانية بن ريالة خالد (2016-2017)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

– عنوان الدراسة " الرياضة المدرسية وعلاقتها في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "

– وكان يهدف البحث إلى:

توضيح وتبيان علاقة الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

إظهار العلاقة التي تربط ممارس الرياضة المدرسية وبناء شخصية سليمة ومتزنة ومتكيفة مع المشاكل الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

– مشكلة الدراسة:

هل للرياضة المدرسية علاقة في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

– فرضيات الدراسة :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للرياضة المدرسية في تكيف التلميذ مع زملائه.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للرياضة المدرسية في تكيف التلميذ مع المدرسة وإدارتها.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للرياضة المدرسية في تكيف التلميذ مع النشاطات المدرسية.

– منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي في معالجة المشكلة .

– عينة البحث:

تلاميذ المرحلة المتوسطة

أداة البحث :

– استمارة استبيان

– عينة البحث وكيفية اختيارها:

اعتمد الباحث على العينة قصديه عشوائية لتلائمها مع مشكلة الدراسة .

–النتائج المتوصل إليها:

إن ممارسة النشاط البدني والرياضي من طرف التلاميذ في المرحلة المتوسطة نستخلص مدى وعيهم وإدراكهم بالدور المنوط الذي يلعبه هذا الأخير في تحقيق التكيف الاجتماعي .

كما يتيح له أيضا فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها واكتساب المعايير والقيم والاتجاهات الإيجابية والشعور بالمسؤولية وبذلك يحي حياة اجتماعية مستقرة تتجه هي نحو تحسين سلوكه الاجتماعي.

–الاقتراحات:

الاعتناء باتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية وذلك بتعزيز الاتجاهات الإيجابية أو تغير الاتجاهات السلبية إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة .

إعطاء أهمية كبيرة لألعاب الجماعية بتسخير كل اللوازم المادية والمعنوية للمراهقين تغير النظرة للنشاط البدني والرياضي (الرياضة المدرسية) بأنه سبب للعدوان .

7- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة

لقد تطرقت الدراسات السابقة إلى دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي،حيث هدفت الدراسة الأولى دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة أما الدراسة الثانية فهدفت إلى الرياضة المدرسية وعلاقتها في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

وأتبعت هذه الدراسات المنهج الوصفي والاستبيان لجمع المعلومات واختلفت في العينة و كيفية اختيار العينة من دراسة إلى أخرى .

أما في دراستنا فتطرقت إلى دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلى غرار الدراسات السابقة فقد استعملت المنهج الوصفي والاستبيان لجمع المعلومات كما أنها تختلف على الدراسات السابقة الدراسة الأولى والدراسة الثانية حيث تقام على عينة مختلفة هي المرحلة الثانوية والتي تعتبر مرحلة حساسة عكس الدراسة الأولى والثانية تناولت المرحلة المتوسطة وفي المتغير التابع حيث تناولنا قيم المواطنة والتي لها أهمية في تكوين موطن صالح

الجانب النظري

تمهيد :

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده بالمحافل لدولية آو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

كما يجب أن نعلم أن الاهتمام بالرياضة المدرسية، ليست مسؤولية جهات محددة دون أخرى، بل هي مسؤولية الجميع أو كل فرد يسعى إلى الالتحاق بالركب الحضاري.

1 – تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية، الطبية ،الصحية ، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام .(**إبراهيم محمد سلامة ،1980، ص129**)

وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

(جريدة الخبر، 1996 ،ص 24)

فالتربية الرياضية المدرسية تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية،التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية ، على أن التربية الرياضية تهتم بفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية العقلية، الاجتماعية والثقافية .

وينبغي التمييز بين التربية البدنية كما تعليمية أساسية وإجبارية والرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا تزاول في إطار الجمعية الرياضية المدرسية .

(محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين ،1986، ص132)

2– أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية ،أما الخبرات الأساسية واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية أما الخبرات الأساسية للممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في مسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا ، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات من خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة .

التربية الرياضة، هي عملية حيوية في المدارس ولها أهمية في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فان زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هي أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ ومنحهم فرصة للممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم

القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الاخرين وبالتالي فان قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم .

من المهم أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على الألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية(بين مختلف المدارس) فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم لأنه من غير المفترض آن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة والمستوى .

3-أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة .
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم)
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها .
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية .
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة كالتعاون التسامح والروح الرياضية.
- تحسين وتطوير القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم .(**فنوش نصير ، 2005 ، ص 59**)

4- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ من خلال كل المراحل المدرسية .

4-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية :

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون

والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي كلا المصطلحين

يعرفها بيو تشر فيري إنها تربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات الدنية واختياره لتحقيق غرضه .(**عبد الوهاب عمراني، ص 22**)

– أما فوتر فيرى أنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نضرنا من الباب الواسع للتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.

(محمد عوض البسيوني ، فيصل الشاطئ ،1986،ص 22)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ

4-2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منضمة مختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات .وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهور الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في

المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية . (**p19samir b,**)

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة بعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل مستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات وإلى ترسيخ كل الوسائل الضرورية للممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ .

أن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة في المدرسة حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.

(**m.s,2000,31**)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزاتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشان ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الاعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحث فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة .

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضة من الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد لجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي .(**جريدة الخبر،1996،ص 15**)

4-3- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها النمو جسمي حركي اجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافيا الذي يسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون روح المسؤولية تهذيب السلوك تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة الى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب .

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج وإنما استثمار في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع .(**لكحل حبيب وآخرون،ص46**)

4-4- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية

بما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل المراحل من المراحل الدراسية:

- المرحلة الثانوية (15-18 سنة) :

تتميز هذه المرحلة بما يلي :

-يستعيد الفتى والفتاة

- يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.

- يكون الفتيان أطول من الفتيات

- تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها .

- تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق

- بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة والعاب القوى والجمباز

(محمد عادل خطاب، 1965، ص 67)

– زيادة ميل لاكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.

– القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان و الحاجة إلى اللعب والراحة والاسترخاء

(محمد عوض البسيوني، فيصل الشاطئ،1986،ص 147– 148)

5– المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضيات تنظيم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن تعطي مفهوم المنافسات الرياضة المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظريتها بصفة عامة .

5–1– المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي الصراع بين أشخاص أو بين مجموعة من الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة .

5–2– تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة ،وحسب كتاب روبار الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية،ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله هو نشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى .

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص لأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.

وحتى في علم النفس أهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة المزاحمة هي الأقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أحسن لمحة ولأحسن مستوى .

(محمد عادل خطاب، 1965، ص 67)

6- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها ما يلي :

6-1- المنافسة كشرط ايجابي :

حسب رد اردمان هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك .

6-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة :

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد أن تتغير حسب معاملات رفاقه ، مدربيه منافسيه ومتفرجيه ... إلخ .

6-3- المنافسة كمهمة متبادلة :

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها ،الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة ،كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة .(**لكحل حبيب وآخرون،ص 53**)

7- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا حيث تجعله اقل عرضة لأمراض التي تصيبه ، لأنه يصبح عاله على مجتمعه ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية ،فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر الدور على تنمية الجسم فقط بل يشمل كل نواحي الجسم، وفيما يلي سوف نوضح أهداف الرياضة المدرسية .

(محمد عادل خطاب،1965، 67)

7-1- من الجانب النفسي :

إن الرياضة كغيرها من الرياضيات تحرر الفرد من المكبوت وتغمره بالسرور والابتهاج ،زد إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدواني والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا فعند تسديد الملاكم ضربا للخصم فانه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكتوبة بطريقة مقبولة ومفيدة إذا الحل السليم للتخلص من العبارات والاندفاعات فانه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة إذا الحل السليم للتخلص من العبارات والاندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور ، ووضعها في السلوك المقبول .

7-2- من الجانب الاجتماعي :

إن الرياضة المدرسية هدف اجتماعي ، يتمثل في خلق جو التعاون ،فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده ،بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي تعود فوائده على الجميع، فلا هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

7-3- من الجانب العقلي :

إن الرياضة المدرسية تلمس كل الجوانب ،حتى الجانب العقلي، فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق التفكير واكتساب المعارف المختلفة دلت بطبيعة المنافسة المدرسة كتاريخ اللعبة التي تمارس فوائدها . (**محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ، 1992 ، ص17**)

7-4- من الجانب الخلقي :

تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية ،نظرا لما توفره النشاطات المدرسة من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ والخوف من الهزيمة والهجوم وتسجيل النتائج الجيدة ، ولهذا فان الرياضة المدرسية تهتم بسلوك التلميذ وتهدئته ، وتوضح ما يجب وما لا يجب القيام به في النشاطات الرياضية المدرسية ، وهذا ما يساعد التلميذ على القيام بالعمل الصالح والثقة بالنفس والإخاء والصداقة .

7-5- من الجانب النفسي

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية تحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته ، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملائمة مثلا ،هذا إن سدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي إذ إن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا

(محمد عادل خطاب،1965، ص ص 67-68)

8- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات ما بين الأقسام الولائية ،الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات لهذه المنافسات وبدورها هذه الاخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا من الجنسين وفي كل الأصناف

(وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية المادة 8، ص05)

8-1- الفرق الرياضية المدرسية:

8-1-1 الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية :

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى .

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات حيث نصت المادة 76أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون انضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث تعد ملف الاعتماد من:

- طلب الانضمام .

- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء

- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.

- لجنة المديرة هي المسؤولية أمام الرابطات والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- الرابطة الولائية الرياضة المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوما التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام ،البطاقات ،التأمينات ،تصب كل النفقات إلى الرابطة .

(وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية المادة 8، ص02)

9- الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية :

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

9-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في :

9-1-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

- مدرية الأنشطة الثقافية والرياضية.

- المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية.

- مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات .

- إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

- هياكل التنسيق الوطنية المشتركة .

- لجنة التنسيق الولائية المشتركة .

9-1-2- هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعية تتمثل في الاتحادات الجزائرية للرياضة المدرسية ، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية الجمعيات الثقافية والرياضة المدرسية .

9-2- مهام الهياكل :

9-2-1- مكتب النشاط الرياضي:

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب .

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي .

- تلائم نوع النشاط مع خصوصيات الولاية (الرفعة، المسافات بين المؤسسات ،المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز)

– تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.

– التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة .

– متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مدرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

– البحث عن طريق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.

– إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة الجماعات المحلية الممارسون الرعاية. ..الخ).

– مراقبة المداخل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها

– على مستوى الرابطات.

– على مستوى الجمعيات.

– السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.

– حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.

– متابعة سير المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية .

– السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولية على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية . (**وزارة التربية الوطنية ، ص ص 1-2**)

9-2-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمدرية التربية :

أن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب ب:

– القيام بالتنسيق مع الرابطة، مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.

– تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشئات الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشئات رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

– التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من اجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية .

- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات المتمدرس و متابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.

– مراقبة مداخل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية ، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.

– السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.

– وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين ،برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين .

– إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير متابعته .

– السهر على إلزامية وجود الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في الوقت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية .

– ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.

(وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08، ص ص 3–4)

9–2–3– مدير المؤسسة التعليمية :

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الرئيسي لها بالسهر على تطبيق القانون الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر

بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المخولة له في هذا الإطار. **(وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08، ص 5)**

9-2-4- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة :

وتتمثل في :

- تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي .

- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضة في الوسط التربوي .

- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بالإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي .

(وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08،ص 06)

10- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

10-1- على الصعيد الوسائل البشرية :

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية والنشاط الرياضي المدرسي ،كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيزات) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا .

10-2- على الصعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز) :

إن المنشآت الموجود قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن المساحات لا تصلح في الغالب المجالات لممارسة الرياضة بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.

أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فان استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت ، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال) .

وبالنسبة للتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا هو الأخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات .

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الأخر من أهم المشاكل التي يوجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من الميزانية وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة .

10-3- على الصعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج الحجم الساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية .

10-4- في مجال التنظيم الإداري والتقني :

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها .

11- التمويل :

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ) ، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ.

غير أن الاعتماد التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة ودعم وتطوير النشاط الرياضي المدرسي .

(وزارة التربية الوطنية،ص 6)

12– النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

إن النشاط الرياضي الداخلي هو عبارة نشاط رياضي خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي،ومن أهدافه إعطاء الفرصة التلاميذ البارزين في تحسين مستوياتهم وكذلك ذوي الميول والرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضية .**(عباس أحمد السمراني، 1984،ص 60)**

12–1 - ماهية النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

تتسم حصة التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلال لها يكتسب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات والميول ،ولكن نظرا لضيق وقت الحصة على مستوى حصة أو حتى على مستوى حصتين في الأسبوع ، فان الوقت المخصص للممارسة التطبيقية للمهارة المتعلمة غير كافية من خلال الحصة ،وتنظيم برامج النشاط الداخلي في المدرسة يتيح للتلاميذ فرصة ما تعلموه وتطبيقه على مستوى المنافسات بين الفصول أو داخل الفصل الواحد، وتوقيت النشاط الداخلي ينبغي الا يتعارض مع الجدول الدراسي بالمدرسة، فيمكن أن ينفذ في فترة ما قبل طابور الصباح،أو الفسحة أو عقب الدراسة وحتى في العصر، وقد قدر الخبراء ان نسبة المشتركين في النشاط الداخلي تقدر بحوالي (60-70) من مجموع التلاميذ بالمدرسة وتختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من مدرسة لأخرى . (**أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، ص ص 119–120**)

والنشاط الداخلي يحتوي على الأنشطة الفردية والجماعية المتوفرة بالمدرسة ، والتي يتم ممارستها عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي ، تحت إشراف التلميذ والأستاذ اللذين يجدون فرصة لتعلم أدق النشاط الرياضي وكذلك التحكيم وبشكل عام هذا النشاط يتيح الفرصة للتلميذ بالتدريب على المهارات والألعاب خارج أوقات الحصة . (**إبراهيم محمد سلامة ، 1980 ، ص 130**)

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة، حيث يؤدي هذا النشاط إلى إتاحة الفرصة لكل المتعلمين للممارسة نوع من أنواع الأنشطة التي يميلون إليها، وكذلك إتاحة الفرصة للكشف عن قدراتهم الحركية .

وبرنامج النشاط الداخلي يعتبر امتداد لحصة التربية البدنية والرياضية، ويتميز عنها بالمزيد من الحرية اختبار المتعلم لما يمارسه من أنواع مختلفة من النشاط داخل المدرسة .

ولكي يعمل الأستاذ على رفع شأن برنامج هذا النشاط يجب آن يضع في تفكيره ما يلي

- إن هناك جزء من ميزانية التربية البدنية والرياضية يخصص لنشاط الداخلي .

- عدم جمع الأموال من أفراد الفرق المشتركة في النشاط تحت بند شراء الجوائز.

- أن يشارك في النشاط من 40 إلى 60 من عدد المتعلمين بالمدرسة .

- أن تتناسب المسابقات والمباريات التي سوف تقام في النشاط الداخلي مع الزمان المخصص للفسحة وكذلك مع الإمكانيات المتاحة .

- يمكن ممارسة النشاط الداخلي قبل الو بعد انتهاء اليوم الدراسي.

- دور المعلم في النشاط الداخلي يتمثل في توجيه اللجان والقيادة وتحديد طرق تنظيم الدورات الرياضية.

- إن النشاط الداخلي يعتبر امتدادا لحصة التربية البدنية والرياضية .

- إن إشكال النشاط الداخلي تتمثل في مباريات ومسابقات بين الفصول آو الأسر المدرسية آو بين المعلمين والمتعلمين .

- أن هناك شروطا لاشتراك المتعلمين في النشاط الداخلي منها ما يلي

- كل من يفصل من المدرسة لسوء سلوكه يحرم من الاشتراك.

- لا يحق للمتعلم الاشتراك في أكثر من لعبة جماعية آو فردية .

- لا يسمح للمتعلم أن يشترك في أكثر من فريق .

- إن هناك بطاقات تسجيل تأخذ في نفس شكل البطاقات القانونية مع إجراء بعض التعديلات عليها لكي تتمشى مع شروط تحكيم مباريات ومسابقات النشاط الداخلي .

- أن توضح خطة سنوية للنشاط الداخلي مع تحديد الوحدات الأساسية لكل فترة .

(مكارم حلمي أبو هرجة محمد سعد زغلول ، 1999 ،ص ص 103-104)

12-2- أهمية النشاط اللا صفي الداخلي :

إن النشاط الداخلي للمؤسسة التربوية يعد نشاطا تربويا متكاملا خارج أوقات الدراسة، والغاية منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المؤسسة للاشتراك في جانب أو أكثر من هوايته الرياضية، وهو يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ،فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلاميذ من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، فالتلميذ يعمل جاهدا على تحقيق بعض الأهداف التربوية بطريقة راشدة.

- تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية .
- رفع مستويات المتعلمين في الأنشطة المختلفة .
- تدعيم روح التعاون والحب بالمدرسة.
- تقوية الولاء للمدرسة.
- الكشف عن المواهب الرياضية لدى المتعلمين .
- التعرف على ميول ورغبات المتعلمين لتحديد أنواع الأنشطة التي التركيز عليها .
- استثمار وقت فراغ المتعلمين.
- تشجيع المتعلم على الاختيار الذاتي .
- تنمية الصفات البدنية والرياضية .
- تدعيم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- التقارب بين الأسرة والمدرسة وأولياء التلاميذ.

تنمية الشخصية (الاستقلالية الذاتية).(**حسن شلتوت ، حسن معوض ، 1998 ، ص 55**)

12-3- أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

- منافسات في الألعاب المختلفة (كرة الطائرة، كرة القدم ،كرة السلة ،كرة اليد ....) بين الفصول والسنوات المختلفة.

– منافسات في الأنشطة الجماعية (الألعاب الصغيرة) بين هيئة التدريس والتلاميذ وأولياء الأمور .

– منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة، جمباز عروض رياضية للمتمرنات بين الأقسام المختلفة.

12–4– واجبات الأستاذ اتجاه النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

– وضع الجدول الزمني للمنافسات والمباريات في مكان واضح بالمدرسة.

– اختيار الأنشطة وفق رغبات وميول وخصائص التلاميذ .

– اشتراك تلاميذ المدرسة أو هيئة التدريس في تخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج النشاط .

– تناسب الأنشطة مع الإمكانيات المادية بالمدرسة .

– مراعاة أن تكون برامج النشاط الداخلي مكملة لمنهاج الدروس اليومية .

12–5– تنظيم وإدارة النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

إن التنظيم المالي هو أن تكون هناك قسم قائم بذاته للنشاط الداخلي، وقد يكون قسم بمدرسة ثانوية كبيرة وقد يكون مكتبا فقط ،ولكن المهم أن يكون تنظيم لهذا النشاط الذي تشرف عليه هيئة معروفة ويجب أن يكون على رأس هذه الهيئة شخص مؤهل يمكنه القيام بأعباء هذا التنظيم، وقد يكون هذا الشخص متفرغا إن كان القسم كبيرا، ولكن من الناحية العلمية ينذر أن يكون هناك قسم يحتاج لمثل هذا الشخص المتفرغ ، وفي الغالب يكون مدير هذا القسم مسؤولا عن نواحي أخرى بالمدرسة، وفي العادة يكون هناك أستاذ هذا القسم باعتباره اقرب الأساتذة للتلميذ بطبيعته ، وقد يرى بعض المدربين أن يتولى أمر هذا القسم لجنة مكونة من الطلبة فقط لتدريبهم على الحكم الذاتي والقيادة .

(إبراهيم مروان عبد الجيد ، 1999 ، ص260)

12–6– شروط الاشتراك في البرنامج النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

يجب أن تكون هناك عوائق لاشتراك أي تلميذ في هذا النشاط إلا في ضيق الحدود الضرورية كما يجب ألا يكون موقف التلميذ الدراسي كرسوبه في مادة آو ضعفه في مادة أخرى مانعا له من مزاولة هذا النشاط ولكن من المعقول أن توضع لهذا الشروط كالآتي

- يجب على كل مشترك أن يخضع للفحص الطبي المدرسي قبل أن يسمح له بالاشتراك.

- لا يسمح لأي تلميذ غير مقيد بالمدرسة بالاشتراك في النشاط الداخلي.

- كل من تصدر ضده قرارات تمس الروح الرياضية يحرم من الاشتراك في البرنامج.

- لا يحق للتلميذ أن ينتمي لأكثر من هيئة واحدة مشتركة في النشاط.

- إذا اشترك تلميذ لاحق له الاشتراك مع فريق في مباراة فان هذا الفريق يعتبر مقصي من المنافسة

(مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول ، 1999 ، ص 105)

12-7- برنامج النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

عند وضع برنامج النشاط يجب ملاحظة أن يكون جزءا كبيرا منه امتدادا لبرنامج التربية البدنية والرياضية الذي يدرس بالحصص، وبهذا الطريق يصبح البرنامج متكاملا ويصبح الجدول المدرسي بمثابة القاعدة التي يبني النشاط الداخلي عليها ،فيتعلم التلميذ المهارات الأولية الأساسية في حصة التربية البدنية والرياضية، ثم يولي ممارستها في النشاط الداخلي، فمثلا يتعلم التلميذ المبادئ الأساسية لكرة السلة بحصة التربية البدنية والرياضية ثم يمارس التدريب على كرة السلة في النشاط الداخلي ،فيكون الجدول المدرسي أساسا لنشاط الداخلي، وينمي النشاط الداخلي للمهارات المختلفة وبذلك يرتفع المستوى للحصة بالمدرسة ، وبذلك يتكامل البرنامج المدرسي وبرنامج النشاط الداخلي .

ويختلف برنامج النشاط من مدرسة لأخرى تبعا لعوامل كثيرة منها الإمكانيات الموجودة وحجم المدرسة، وحجم قسم النشاط الداخلي وطبيعة الطقس وغير ذلك من العوامل .(**إبراهيم مروان عبد المجيد ،1999،ص 262**)

13- النشاط الرياضي اللا صفي الخارجي :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الفرق المدرسة والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي اهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث تنصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضة في مختلف الألعاب الرياضة لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية .(**عقيل عبد الله وآخرون، 1986،ص65**)

كما يمكن إعطاء مفهوم أخر للنشاط الخارجي يتمثل في الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف ان لكل مدرسة فريق يمثلها سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية المدرسية وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تنتجها دروس التربية البدنية والنشاط الخارجي .(**قاسم المندلاوي وآخرون، 1990، 55**)

13-1- أهمية النشاط الرياضي اللا صفي الخارجي :

وعن أهمية النشاط الخارجي يرى الدكتور هاشم الخطيب بأنه ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية الرياضية ودعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضة في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فانه يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية والملخصة كالآتي

- نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم .

- غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية والنشاط الرياضي ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحدة وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية .

- تنمية الاتجاهات الاجتماعية السلمية والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الجماعية .

- المساهمة في التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاذ الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات .

- تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة .

- رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي تنمي الجسم وتحافظ على القوام السليم.

- إكساب الطلاب المهارات والقدرات الحركية التي تستند إلى قواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم حتى يؤدي واجباته في خدمة مجتمعه بقوة وثبات .

- العناية والاهتمام بالطلاب الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية.

(**منذر هاشم الخطيب، 1988،ص689**)

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة من مختلف النواحي النفسية والتربوية فأما من الناحية النفسية لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية أما من الناحية البدنية فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة من خلال توفير لهم وسط حيوي .

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر والى مفهوم والأهداف وكذلك إلى تعريفنا للمنافسة والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن المعوقات الرياضة المدرسية و النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي والنشاط اللاصفي الخارجي .

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وازدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

تمهيد:

تعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية التي يرتكز عليها إعداد الفرد لحياته الاجتماعية وتعليمه كيفية تواصله واحتكاكه مع العالم الخارجي ، فبذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للتلميذ بترسيخ فيه مختلف المبادئ والقيم والمعايير ، والتي تجعل منه ذو مقومات أخلاقية والجسمية والصحية ، كما يكتسب منها العمليات الاجتماعية السائدة في مجتمعه ، إذا أنها تساهم في تكوين جانبه الاجتماعي التربوي والتعليمي الثقافي وذلك بتعزيز فيه القيم مثل قيمة التعاون وقيمة التآزر والتسامح وتحمل المسؤولية ...

وبهذا فالمدرسة تساهم في تكوين المواطن صالح وذلك من خلال تنمية فيه الحس الوطني وتوجيهه إلى احترام الأنظمة والقوانين وتوجيه سلوكه ومراقبته ، ويأتي ذلك من خلال مجموعة من العمليات والأساليب والتي على رأسها عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي ، فيظهر ذلك من خلال مختلف السلوكيات المبادرة منهم مثل المشاركة في القسم باعتماد أسلوب الحوار والتشاور والتعاون ونبذ العنف

ومن هنا تتمحور دراستنا في موضوع قيم المواطنة محاولة منا في هذا الفصل إعطاء بعض المحددات التي تتمثل في ما يلي في تعريف قيم المواطنة وأهدافها وأهميتها وأشكالها ومستوياتها وكذلك أبعادها وتصنيفاتها، بالإضافة إلى مرحل تنميتها إلى أن نتوصل إلى دور المؤسسات التربية في تعزيز قيم المواطنة وكذلك دور النظام التعليمي وكذا المجتمع المدني بالخصوص المجتمع الجزائري ..

1- تعريف قيم المواطنة :

وقبل أن تضع تعريفا لقيم المواطنة، سنحدد في البداية المعنى اللغوي والاصطلاحي لمصطلح القيم والمواطنة وبناء عليهما يتبين لنا مصطلح قيم المواطنة.

1-1 تعريف القيم:

لغة قيمة وقوم الشيء تقوما فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره ، ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة ،فيقال أقمت الشيء وقومته فقال بمعن استقام والقيمة ثمن الشيء بالتقويم.(**ابن منظور وآخرون،1993، ص ص 356-358**)

أما اصطلاحا فالقيم هي من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين حيث تلعب دورا مؤثرا في سلوك الفرد في الوسط الاجتماعي ومن هنا لقت القيم اهتمام العديد من العلماء في شتى العلوم ففي علم الاجتماع يرى تعريف "اوجيست كونت" الذي استبعد نظرته للقيم والظواهر الأخلاقية كل تفكير ميتافيزيقي والبحث في غايات قصوى لا ترتبط بدائرة الواقع وبدت له القيم والحقائق والظواهر الأخلاقية عنده نسبية وليست مطلقة وكان ينظر "كونت " للقيم على أنها في اغلب الأحيان تتسم نوعا ما بالذاتية.

تعريف " دوركايم" ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية ولقد لعب النظام الأخلاقي دورا في نظام تقسيم العمل وان القاعدة الأخلاقية لا تنبع عن الفرد ولكن المجتمع أساس القيم ومصدرها بل هو الحارس للقيم الإنسانية ومن ثمة فهي نتاج اجتماع لعوامل اجتماعية ولقد حاول "دوركايم" توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني

(طاهر محمد بوشلوش، 2008 ، ص74)

ويشير "دوركايم" إلى أن القيم مثلها مثل كافة الظاهر الاجتماعية "مجتمعية الصنع" بمعنى أن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها.

أما " تالكوت " فيرى أن القيم عنصر في نسق مشترك يعتبر معيار آو مستوى للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف وهذا يعني أن القيم عنده تمثل معايير عامة وأساسية تشارك فيها أعضاء المجتمع وهي تؤدي وضيفة هامة في المحافظة على استقرار البناء الاجتماعي فمن خلالها يخلق التماسك والتضامن في المجتمع كما أن القيم تتأثر وتؤثر في بقية البناء الاجتماعي.

(إيمان العربي النقيب،2008، ص 18)

أما بالنسبة للتعريف العام في علم الاجتماع فتعرف القيم على إن القيم والمعتقدات والمثاليات إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد والجماعة والمظاهر القيمة تتواجد فعلا كحقيقة علمية فالقيم يمكن تميزها وتحديدها ووصلها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية .

(سعاد جبر سعيد، 2008 ، ص 76)

ومن الناحية التربوية القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية لكونها ترسم الطرق وتنبثق عنها الأهداف ولذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم.

تعريف "جون ديوي": يعرف القيم على أنها الفريدة للشيء وإعطائه مكانته في المرتبة الأولى ويطلق عليها قيم استعماليه ثم وضع قيمة له أي تثمينه في المرتبة الثانية يطلق عليها قيم تبادلية فالأولى: تعني الحرص على الشيء والاعتزاز به والثانية تعني الحكم على طبيعة ومقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء آخر. **(إيمان العربي النقيب،2008 ، ص 19)**

ويبدوا أن "جون ديوي" كان يعتبر القيمة في المعنى الأول هي عبارة عن الرغبة في الشيء أو الميل إليه كصورة من صور التقييم. **(فايز أنور شكري،2008 ، ص 209)**

وبهذا يشير إلى أن القيم لا تظهر فيما نرغب فيه فعلا، بل فيما ينبغي لنا أن نرغب فيه.

أما "فروبل" فيرى أن الفرد وحدة في كتلة هي المجتمع هدفها تحقيق وجودها والاعتراف بعضويتها في المجتمع ولا سبيل لبلوغ هذه الغاية إلا بنشاط الطفل الذاتي والذي يتضح في تعاون الطفل مع الآخرين فالتعاون احد القيم التي تنبثق في النفس من خلال المخالطة ولعل أهم ما يصاحب السن (7-4) سنوات اتساع اهتمام الطفل بالعالم من حوله دون الاحتكاك المتكرر بالآخرين مما يقلل من ذاتية ويزيد من مشاركة الطفل الاجتماعية .

تعريف "فروبل ": يشجع قدرات الطفل باكتسابه للقيم التي تكون من تلقاء نفسه.

وقد عرف المعجم الفلسفي القيم بأنها أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه.

أما القيم في الإسلام فهي: معايير وغايات نابعة من الشرع ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه بالأفعال .(**أماني جرار، 2011 ، ص326**)

ويعرفها الباحث "عيد عبد الواحد علي وآخرون" أنها حكم يصدر على الإنسان على شيء ما مسترشدا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك وفق العادات والتقاليد ، والعرف، الأحوال الاجتماعية والسياسية، والدينية السائدة في هذا المجتمع . (**عيد عبد الواحد وآخرون ،2013 ، ص70**)

1-2- تعريف المواطنة:

لقد شهد مفهوم المواطنة تغيرات عديدة في مضمونه واستخداماته ودلالاته فلم يعد فقط يصف بين الفرد والدولة في شقها السياسي القانوني كما كان سابقا ، بل تدل القراءة في الأدبيات والدراسات الحديثة على عودة الاهتمام بمفهوم المواطنة كمفهوم مجتمعي له أبعاده المتعددة تربوية وسياسية وثقافية واقتصادية وفلسفية وكذلك اهتم بهذا المفهوم في حقل النظرية السياسية بعد أن طغى مفهوم الدولة مع نهايات الثمانينات ويرجع ذلك الى عدة عوامل لعل من أبرزها التي نتعرض لها فكرة الدولة القومية .

وأقترن مفهوم المواطنة أو ما يدل عليه من مصطلحات عبر التاريخ بإقرار المساواة للبعض أو للكثرة من المواطنين وتمثل التعبير عن الإقرار مبدأ المواطنة في قبول حق المشاركة الحرة للأفراد المتساوين وقد مر مبدأ المواطنة عبر التاريخ بمحطات تاريخية بما فيها مفهوم المواطنة حتى وصل إلى دلالته المعاصرة إلا أن اقرب معنى لمفهوم المواطنة المعاصرة في التاريخ القديم هو ما توصلت إليه دولة المدينة عند الإغريق والذي شكلت الممارسة الديمقراطية لاثينا نموذجا له هو سعي الإنسان من اجل الإنصاف والعدل والمساواة وقد كان كذلك قبل أن يستقر مصطلح المواطنة او ما يقاربه من معان في الأدبيات بزمن بعيد فقد ناضل الإنسان من اجل إعادة الاعتراف بكيانه وبحقه في الطيبات ومشاركته في اتخاذ القرارات على الدوام.

وتختلف معنى المواطنة بحسب الهوية الثقافية والسياسية والفرق والطبقة الاجتماعية وبذلك فان المواطنة توحي بمجموعة من المعاني والقيم والافتراضات حول الأمة والمجتمع السياسي حيث يقول حيريكس 1989.

إن المواطنة هي شكل من أشكال الإنتاج الثقافي وينبغي أن نفهم تشكل المواطنة باعتبارها عملية أيديولوجية نعاين من خلالها أنفسنا وكذلك علاقتنا بالآخرين وبالعالم في نظام معقد من المصالح والعلاقات غالبا ما يكون متضاربا

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن المواطنة علاقة بين فرد دولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات وتؤكد على أن المواطنة تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات كما أنها تسبغ على المواطنة حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة .(**طارق عبد الرؤف عامر،2011، ص ص 9-10**)

وكذلك تذكر موسعة الكتاب الدولي أن المواطنة هي عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم وتؤكد على أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وتولى المناصب العامة وعليهم بعض الواجبات كدفع الضرائب والدفاع عن بلدهم .

كما يعرف عاطف غيث المواطنة بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي مجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتلى الطرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون.

ويعرف فتحي هلال وآخرون المواطنة بأنها شعور بالانتماء والولاء للوطن والقيادة السياسية التي هي مصدر لإشباع الحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية .

أما تعريف المواطنة من الناحية الإسلامية فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تبنى عليها التصور الإسلامي لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن وبالتالي الشريعة الإسلامية ترى أن المواطنة هي تعبر عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الإسلام (وطن الإسلام) وبين من يقومون على هذا الوطن من المسلمين وغيرهم .

وتعرف الموسوعة السياسية 1990 المواطنة بأنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه إلى الموطن.

ويشير السيد ياسين 2003 إلى أن مفهوم المواطنة قانوني المقام الأولى ثم يؤكد بان المواطنة هي أساس الشريعة ذلك أن مجموع المواطنين هم الذين يختارون حكومتهم عن طريق الانتخاب وبالتالي لا يمكن ان تفهم المواطنة بدون تأسيس ديمقراطي في المجتمع.

وفي مقابل ذلك تعرف المواطنة بأنها القيام بمجموعة من الالتزامات كطاعة القانون والدفاع عن الوطن.

هذا ويحدد مارشال المواطنة باعتبارها المكانة التي تسير الحصول على حقوق والقوى المرتبطة بها وتحدد الحقوق بأنها تشكل في الحقوق المدنية التي تضم حرية التعبير والمساواة أمام القانون والحقوق السياسية التي تشمل الحق في التصويت والحق في الانضمام إلى أية تنظيمات سياسية مشروعة والحقوق الاجتماعية الاقتصادية .

وتعرف المواطنة بأنها القيم التي تحث الفرد على التعاون في تحقيق أهداف المجتمع والحرص على الانتماء وتحمل المسؤولية الأعمال التي يقوم بها وكذلك المهارات التي تجعله قادرا على اتخاذ القرارات والاتصال بالآخرين .

ويعرف أيضا أبو الفتوح رضوان وفتحي يوسف المواطنة على أنها مجموعة القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية الفرد وتجعله ايجابيا صالحا ويلاحظ أن هذا التعريف ركز على الجانب القيمي والوجداني كأحد مكونات المواطنة بينما لم يتناول البعد السلوكي والمهارات الضرورية لممارسة المواطنة وكذلك الجانب المعرفي .

ويؤكد فكري حسن ريان على المواطنة بأنها مجموعة من القيم التي تجعل الفرد يتفانى في خدمة وطنه بل ويضحي بنفسه في سبيل وطنه ذلك عند الضرورة ويلاحظ أن هذا التناول مفهوم المواطنة ركز فقط على واجبات الفرد نحو وطنه ولم يتناول حقوقه التي تجعل من الفرد مواطنا فعالا عن وعي ما عليه وماله من حقوق وواجبات .

ويعرف جمال الدين إبراهيم محمود المواطنة على أنها مجموعة القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية الطلاب فتجعله ايجابيا يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات في الوطن الذي يعيش فيه وقادرا على التفكير في المواقف المختلفة.

وكما تعرف أيضا المواطنة بأنها مجموعة من الحقوق والواجبات فالحقوق للمواطن على وطنه والوجبات مستحقات على المواطن تجاه وطنه وهي تثبت بحكم القانون التي بموجبها يتأكد انتماء الفرد إلى مجتمع بعينه.

وهذه الحقوق الواجبات التي تكون المواطنة تتنوع من مجتمع لأخر على الرغم من اختلافها أن بينهما قاسم مشتركة لها حدود لا ينبغي التنازل عنها ولعل من أهمها التساوي بين جميع المواطنين في حقوق المواطنة وواجباتها، وتسير سبل التعاون والولاء بينهم الذي يعيشون فيه .

وتعرف المواطنة الفعالة بأنها جملة المفاهيم والمبادئ و أشكال الفهم ومنظومة القيم والاتجاهات ومجموعة العادات والمهارات والسلوكيات اللازمة للمواطنة باعتبارها علاقة حقوقية بين الفرد والمجتمع والدولة باعتبارها العضوية الديمقراطية الواعية والمسؤولية في حياة مجتمع آو مجموعة من المجتمعات بكل جوانبها السياسية والاجتماعية والمدنية والثقافية وعلى كل المستويات المحلية والقومية والعالمية وتعرف المواطنة العالمية جملة المفاهيم والمبادئ وأشكال الفهم

ومنظومة القيم والاتجاهات ومجموعة العادات والمهارات السلوكية الضرورية لتفعيل عضوية المواطن في المجتمع العالمي والتجاوب مع القضايا والأحداث العالمية انطلاقا من مفهوم المواطنة العالمية. كما تعرف المواطنة من الناحية الإسلامية فيرى أن المواطنة تعبر عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة وهي الأفراد والمسلمين الحاكم والإمام ، وتتوج هذه الصلات جميعا الصلة التي يجمع بين المسلمين وحاكمهم من جهة وبين الأرض التي تقوم عليها من جهة أخرى .

وبمعنى آخر فان المواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر هذه الصلات القائمة بين دار الإسلام وهي وطن الإسلام وبين من يقيمون في هذا الوطن أو هذه الدار من المسلمين وغيرهم.

وأن المواطنة تعرف في اللغة الانجليزية حيث يستخدم قاموس لونجمان كلمة المواطنة ليقصد بها حالة في أن يعيد الفرد مواطنا كونه يعيش رحاب دولة معينة وينتمي إليها ويخلص لها فيحظى من ثم بالحماية أو يتمتع بالعضوية فيه سواء بحكم المولد او بحكم اكتساب الجنسية . وكذلك

تعرف أيضا المواطنة في اللغة الفرنسية فقد يذكر قاموس لاروس لفظ المواطنة بمعنى المساهمة في حكم دولة ما على نحو مباشر او غير مباشر.

(طارق عبد الرؤوف عامر، 2011 ، ص ص11– 16)

2– أهداف و أهمية قيم المواطنة :

بمان قيم المواطنة تعد احد مكونات النسق القيمي المجتمعي فإنها بضرورة تحقق أهداف مجتمعية تصبغها بطابع من الأهمية البالغة وهذا ما سنتعرض له فيما يلي

2–1– أهداف قيم المواطنة:

تهدف قيم المواطنة إلى:

–توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم ، الأمر الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم وذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يامن الفرد على نفسه وروحه وماله .(**عمران علي عليان ، 2014، ص 4)**

– اكتساب المتعلم سمات المواطنة الفعالة حتى يتمكن من المشاركة والإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي وأمته الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي .

– تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولاءه للإسلام وانتسابه للأمة المسلمة.

– توعية المتعلم بطبيعة علاقته مع الآخرين من حوله وتدريبه على الوفاء بمتطلباتها في ضوء مبادئ الإسلام وقيمه النبيلة .

– تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة.

(محمود خليل أبودف، 2004 ، ص 17)

– إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والدستور والمؤسسات السياسية والاجتماعية والتنوع الثقافي والتاريخي .

– تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولا وصالحا وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات واحترام الآخرين والمساواة والكرامة والمشاركة المسؤولة .

– تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال وتبادل المعلومات والأفكار والحوار والتفكير الناقد والتطوع و العمل مع الآخرين والتعلم الذاتي وحل المشكلات. (

أعضاء لجنة وزارة التربية ،2010، ص 26)

2-2- أهمية قيم المواطنة :

تعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة و الديمقراطية، الشفافية وهي ذات أهمية لكونها:

– تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري من خلال تفعيل قيم المواطنة آلية ناجعة من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع .

– المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية ، لا تلغي عملية التنافس بل ترتكز على احترام التنوع وليس نفيه، والساعية بوسائل قانونية لاستفادة من هذا التنوع في تثمين قاعدة الوحدة القانونية، بحيث يشعر الجميع بان مستقبلهم مرهون بها وليس نفيا لخصوصياتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقا لمبادئ ديمقراطية.

– لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطي، وذلك بممارسة الحياد الإيجابي تجاه معتقدات وايديولوجيات مواطنيها .

– تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة ، لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع.

– تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات ،عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات اما الواجبات التي تتمثل في دفع الضرائب، المحافظة عن الوطن والدفاع عنه.

– تؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والمؤسسات (الأسرة، العائلة ،القبيلة، الحزب والنقابة ... الخ)

تعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساسا لبناء الدولة الحديثة التي تحدد بين المجتمع والدولة. (**تيتي حنان ، 2014 ، ص ص34–35**)

3– قيم ومستويات المواطنة:

3–1– قيم المواطنة:

تشير أدبيات المواطن إلى القيم الأربعة المحورية التي يرتكز عليها هذا المفهوم ،والمتمثلة في المساواة والحرية، والمشاركة، والمسؤولية الاجتماعية .

قيمة المساواة : وتشمل المساواة في التعليم، والعمل، والجنسية ،والمعاملة المتساوية إمام القانون... الخ

قيمة الحرية: وتشمل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، والتنقل داخل الوطن، وحق التعبير عن الرأي سلميا .... الخ.

قيمة المشاركة : وتشمل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة او الاحتجاج السلمي، وحق الإضراب، والتصويت في الانتخابات العامة ..... الخ.

قيمة المسؤولية الاجتماعية: تشمل العديد من الواجبات، مثل واجب دفع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية للوطن،واحترام القانون، واحترام الحرية والخصوصية. (**منير مباركية ،2013 ، ص ص 75-76**)

3-2- مستويات المواطنة:

غالبا ما يتم تناول المواطنة وسياستها باعتبارها سياسة عامة وطنية ، أي أنها تصنع وتطبق على مستوى وطني ، ولكن بحكم وجود تفاوت في تطبيق المواطنة والتوازن بين أبعادها من دولة إلى دولة أخرى ، وحتى مقاطعة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة ، أصبحت أدبيات المواطنة تطرح أسئلة وإشكاليات حول مدى صلاحية المنظور الجغرافي للمواطنة الذي يتخذ من الدولة الوطنية وحدة تحليلية الأساسية . وقد خرج بعضها عن هذا المنظور ، وأصبح يقارب مفهوم المواطنة على عدة مستويات تحت وفوق دولية فظهرت عدة مفاهيم تعبر عن تلك المستويات .

3-2-1-المواطنة المحلية :

حتى وإن كانت سياسة المواطنة ترسم على مستوى الوطني، فان تطبيقها وتجسيدها يتم على مستوى تحت وطني ، جهوي او محلي ، وبالتالي سيختلف من مقاطعة إلى أخرى ، ويكون هذا الاختلاف عادة أكثر وضوحا في التعامل مع المواطنين من أصول أجنبية ، آو من ثقافات آو أعراق وألوان مختلفة.

كما يمكن أن نشهد تنوعا عاليا في سياسات المواطنة في الدول الفدرالية، وكذلك في الدول الموحدة أو المركزية. وتعد سويسرا أكثر الدول تنوعا في سياسات المواطنة على مستوى المحلي ، حيث يمكن لكل بلدية أن تقرر وتضع معاييرها الخاصة لتسوية وضعيات الأجانب ومنحهم المواطنة ، ونتيجة ذلك ، نلاحظ عدة أشكال لسياسات منح المواطنة تراوح بين الأكثر تساهلا وانفتاحا ، والأكثر حزما وتقييدا بين المناطق والمدن .

وحتى في فرنسا التي تعرف بمركزتها العالية، يمكن أن نشهد حالات اختلاف وتنوع في تطبيق سياسات التجنيس ومنح المواطنة ، إذ لاحظ العديد من الباحثين حالات تنوع واختلاف في التعامل مع المترشحين للحصول على الجنسية والمواطنة الفرنسية.

كما أنه، وبناء على مفهوم التنمية المحلية ،وفي إطار ما بات يعرف ب المواطنة المحلية ،أصبح المواطن مطالبا بالمشاركة في الشؤون العامة والحياة السياسية المحلية ،والمطالبة بحقوقه أولا على هذا المستوى قبل المستوى الوطني.

3-2-2 -المواطنة الوطنية أو القومية :

وهي المواطنة التي سادت منذ بروز الدولة – القومية، والتي أساس هذه الدراسة ، والتي بدأت تعرف عدة تحديات نتيجة العولمة والظواهر المصاحبة لها، وقد تم التفصيل في تعرفيها ومضمونها في العناصر السابقة من هذه الدراسة .

3-2-3- المواطنة الإقليمية :

يرتبط هذا الشكل من المواطنة بتطور ظاهرة التكتلات الإقليمية ،وأبرزها المواطنة الأوروبية التي جاءت بها اتفاقية ماستريخت سنة 1992،والاتفاقية الأوروبية حول الجنسية لسنة 1997 التي طورت القائمة الأولية للأرضيات المتعلقة بفقدان المواطنة ،كما يتم هذه الأيام الحديث عن المواطنة الخليجية في سياق تطور تجربة التكامل والاندماج لمجلس التعاون الخليجي.

3-2-4-المواطنة الخارجية:

تتعلق هذه المواطنة أساسا بمواطنة المهاجرين ،وتبرز فيها عدة قضايا كيف تتفاعل سياسات المواطنة لدول الوجهة والمصدر مع بعضها ما هي الحقوق والواجبات التي ترتبط بالمواطنة الخارجية ما العمل إذا تم توسيع بعض الحقوق والواجبات الخاصة بالموطن الأصلي (التصويت ودفع الضرائب) إلى مواطنة الخارجية لماذا وكيف تشجع الدول مواطنيها في الخارج للحفاظ على جنسياتهم وصلاتهم بوطنهم الأم ... الخ

3-2-5- المواطنة العالمية:

المواطنة العالمية فكرة تاريخية قديمة ،تم استحضارها في فترات وحقب تاريخية مختلفة ،وباستخدام مصطلحات وتسميات عديدة ولكنها أصبحت عقب انتهاء الحرب الباردة أكثر بروزا واستخداما ،خاصة من قبل المدافعين عن نظرية الحكومة العالمية .

حاليا يشمل هذا المصطلح سلسلة مترابطة من السلوكيات التي تبدأ من فكرة كل واحد منا مواطن في هذا العالم، ولدينا مسؤولية مشتركة تجاه كوكب الأرض (وطننا الكبير) لنحافظ عليه ونعيش بكرامة . وتقوم المواطنة العالمية على ركيزتين هما عالمية التحديات، والاعتراف باختلاف التقاليد والأعراق والثقافات وتنوعها.

وتتكامل جميع ابعاد المواطنة المذكورة ومستوياتها لتشكل لنا خصائص المواطن وصفاته في القرن الحادي والعشرين الذي يعي واجباته ويمارسها ويتمتع بحقوقه على مختلف تلك المستويات وبشكل متساو مع نظرائه في المواطنة (**منير مباركية، 2013 ، ص ص 78-80**)

4- مقومات وخصائص المواطنة:

تتخذ المواطنة معيار تطويري للمجتمعات إذا تحقق جملة له جملة من الحقوق والواجبات وتحدد مقومات وخصائص المواطنة كالآتي:

4-1- مقومات المواطنة:

تتلخص فيما يلي:

- توفر الاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن العرق والجنس والثقافة ، أي أن يتضمن دستور الدولة ما يضمن للمواطنين الاحترام والحماية وان تصون كرامتهم لهم وان تقدم لهم الضمانات القانونية التي تحفظ لهم حقوقهم المدنية والسياسية ، بالإضافة إلى إعطائهم الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بأمور حياتهم .

- الاعتدال والتوازن في السلوك والعمل.

- إحساس المواطن بالعدالة والمساواة الاجتماعية واحترام الأصلية وتكافؤ الفرص.

(أماني جرار،2011 ،ص 43)

4-2- خصائص المواطنة:

وتتمثل في الآتي :

- معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة ،واقترح حلول لمشكلات واقعية حياته ، وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع ، وتعقل المعرفة وتوظيفها.

– مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية ،مهارات التعلم الذاتي والمستمر، العمل الفريقي، إدارة الوقت والجهد بفعالية ، اتخاذ القرار اقترح وتنفيذ وسائل بديلة ، جمع المعرفة والتحقق منها تجريبيا.

– القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية ، تقدير قيمة العمل الولاء للوطن ، تقدير الشخصيات القومية ، ممارسة السلوك الديمقراطي ، حسن استخدام الموارد ، تقدير الطالب لذاته وزملائه ومجتمعه ، تقدير الابتكار اكتساب روح التطوع تعلم المخاطرة المحسوبة سعة الأفق وقبول الأخر.(**زكي رمزي مرتجي، محمود محمد الرنتيسي،2011 ، ص 175**)

5– أبعاد وعناصر المواطنة:

5–1– أبعاد المواطنة :

قد حدد كل من ياسين عبد الرحمن ومندور عبد السلام 2001الابعاد التالية للمواطنة والتي تتمثل في الأبعاد التالية :

1– المشاركة في العمل .

2– تحمل المسؤولية .

3– احترام القواعد والقوانين .

4– تقديم الخدمات لآخرين .

5– التعاون .

6– المحافظة على الموارد.

7– الانتماء الى الجماعة او الوطن .

بالإضافة الى ذلك فان المواطنة هي تعبير عن نمط معين من أنماط العلاقة بين الفرد وهذا النمط عدة أبعاد أهمها :

5–1–1النمط القانوني:

والذي يتمثل في التنظيم القانوني للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن تكفلها الدولة للمواطنين على قدم المساواة ودون أي نوع من التمييز بينهم على أساس الدين أو الجنس أو العرق أو لثروة ويقابل هذا التنظيم القانوني الالتزامات التي يجب على المواطن الوفاء بها تجاه لدولة على أن تكون هذه الالتزامات واضحة ومحددة من حيث المضمون وطريقة القيام بها .

5-1-2- البعد المادي:

والذي يتمثل في القدرة الدولة على أن توفر الفرد متطلبات الحياة الملائمة .

5-1-3- البعد المعنوي:

والذي يتمثل في شعور الفرد بعلاقة منا لولاء والانتماء للدولة بما يؤدي إلى احترام والالتزام الطوعي للقانون لخمة المجتمع الذي يعيش فيه حتى لو تطلب الأمر تضحية بجانب من جوانب مصالحة خاصة.

5-2- عناصر المواطنة:

يرى مارشال ان المواطنة تقوم على ثلاثة عناصر كالتالي:

5-2-1-العنصر المدني:

ويتضمن هذا العنصر الحرية الفردية وحرية التعبير والاعتقاد ولإيمان وحق الامتلاك وتحرير القيود والحق في العدالة في المواجهة الآخرين الذين يظلموه في اطر المساواة الكاملة والمؤسسات المنوط بها تحقيق العنصر المدني في المواطنة هي المؤسساتي القضائية.

5-2-2- العنصر السياسي:

ويعني هذا العنصر الحق في المشاركة من خلال القوى السياسية الموجودة في المجتمع باعتبار المواطن عضوا فاعلا في السلطة السياسية أو كناخب لهذه القوى السياسية ويمارس العنصر السياسي من خلال البرلمان أو المجال المحلية .

5-2-3- العنصر الاجتماعي:

ويعني هذا العنصر تمتع المواطن بالرفاهية الاقتصادية والأمان الاجتماعي والتمتع بحياة جديدة بإنسان متحضر وفقا للمعايير في المجتمع القائم ويتم العنصر الاجتماعي من خلال نظام التعليم ونظام الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية.

ويتضح من خلال هذه العناصر أن مارشال يؤكد على أن الحقوق السياسية والقانونية المتمركزة على مفهوم المساواة تعمل على دعم النظام الرأسمالي ومن خلال تحقيقها لحدة الصراع الطبقي في حين أن الحقوق الاجتماعية للمواطن في ظل دولة الرفاهية تعني مزيد من الضرائب وكذلك تدخل الدولة لوضع قواعد تنظيمية للسوق تشكل تناقضا مع توجيه مع توجه المشروع الرأسمالي نحو تحقيق اكبر ربح ممكن.

(محمد عبد الرؤوف عامر، 2011 ،ص ص 29-32)

6-تصنيفات قيم المواطنة :

على الرغم من أن قيم المواطنة منظومة متداخلة في بناء الفرد والمجتمع فمن الصعب تجزئتها وإيجاد تصنيف موحد لها لارتباط تصنيفها ارتباطا وثيقا بمفهومها ، مما أدى إلى صعوبة تصنيفها نتيجة لتباين متطلبات مفاهيم قيم المواطنة الفكرية واللغوية وهذا جعل معظم الدراسات السابقة توردها على شكل قيم تربطها صفة مشتركة تتمثل في المواطنة دون تقسيمها إلى مجالات لان تحديدها يعد أمرا ملحا لتسهيل فهمها ودراستها وتحديد أماكنها ... وتم تحديد قيم المواطنة كالتالي :

- قيم المشاركة التي تعبر عن التفاعل وتضافر الجهود لتحقيق الأمن الوقائي مثل المشاركة في اتخاذ القرارات والمشاركة في تحمل المسؤولية والمشاركة في الحفاظ على سمعة الوطن في الداخل والخارج .

- قيمة النظام التي تعبر عن التقيد بالأنظمة والتعليمات .

وحسب تصنيف أخر نجد قيم المواطنة مكونة من حب الوطن الحرية ، الانتماء ، الرحمة والأمانة والمحبة ، الصداقة التعاون ، العدالة ، الحفاظ على البيئة والعمل ، حسن الجوار والصدق ، الوفاء والشجاعة ، الإخلاص ، الثقة بالنفس ، التنظيم ، التسامح ، الاعتماد على النفس ، المعرفة المتعلقة بالدين والعقيدة ،المعرفة المتعلقة بتحصيل العلوم وتطبيقاتها والتفكير المنظم ومن ابرز قيم المواطنة التي تهتم مقررات التربية الوطنية بتنميتها هي :

- الانتماء للوطن .

- الحفاظ على ممتلكات ومكتسبات.

- الدفاع عن تراب الوطن مقدساته.

- احترام القادة والعمل بتوجيهاتهم.

- الاعتزاز بالهوية الوطنية .

- التعاون من اجل المصلحة العامة.

- نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف .

- التعرف على الأماكن السياحية والحفاظ عليها .

(علي بن سعيد علي القحطاني، عبد الله بن صالح الخضير ، 2013 ، ص ص 9– 10)

وحددت قيم المواطنة كتصنيف أخر وهي كالآتي:

قيمة المساواة :والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل والجنسية والمعاملة المتساوية امام القانون ، والاحتكام للقانون لحل النزعات .

- قيمة الحرية:والتي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية ، وحرية التنقل داخل الوطن ، وحرية التعبير ، وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية آو موقف آو سياسة ما ، وحرية المشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الطابع الاجتماعي والسياسي .

- قيمة المشاركة : والتي تتضمن العديد من الحقوق مثل حق المشاركة في كافة مناشط المجتمع ، والمشاركة في أحداث المجتمع.

- القيم الأخلاقية: وتتضمن هذه القيم تمثل الأخلاق الحميدة عند التعامل مع الآخرين وظهور هذه الأخلاق في سلوكيات تدعم المواطنة .

- قيمة التسامح : وتتضمن التسامح مع الآخرين والتقرب منهم .

– الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه عنه ، والحرص على سلامته ، وهذا الانتماء لا يتعرض مع الانتماء لأسرة والدين بل تنسجم هذه الانتماءات مع بعضها بعضا.

– قيمة احترام الملكية العامة : وتتمثل في المحافظة على المال العام واحترام الصالح العام وتقديمه على الصالح الخاص.

– قيمة حب الوحدة الوطنية : وتتمثل في حب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم دون تعصب .

– قيمة المسؤولية الاجتماعية: وتضمن العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب ، وتأدية الخدمة العسكرية ، واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

(زكري رمزي مرتجي ، محمود محمد الرنتيسي،2011 ،ص177)

7– ميادين المواطنة:

تتضمن المواطنة أربعة ميادين تترابط وتتفاعل فيما بينها داخل سياق كوكبي وعالمي وهي

كالتالي :

7–1–الميدان الأول: الميدان الوطني للمواطنة:

ويشير هذا الميدان إلى طريقة للحياة التي يحددها بها المواطنون ويتبعوا أهدافا مشتركة مرتبطة بمفاهيم الديمقراطية للمجتمع كما من بعض القيم الجوهرية للمجتمع وحدود صيغ القرار الحكومي بالنسبة للمواطنين وحقوق الجماعات والمنظمات ذات الفوائد الخاصة كما تشمل حرية التعبير عن الرأي المساواة أمام القانون حرية وسهولة الحصول على المعلومات.

7–2–الميدان الثاني: الميدان الاقتصادي والاجتماعي للمواطنة:

هذا الميدان يشير إلى العلاقة بين الأفراد في سياق مجتمعي وحقوق المشاركة في الحيز السياسي وان تعريف الحقوق السياسية الاقتصادية يشمل حقوق الرفاهية الاقتصادية مثل الحق في الأمن الاجتماعي وفي العمل وفي البقاء وفي البيئة الآمنة وتشير المواطنة الاجتماعية إلى العلاقات بين الأفراد في مجتمع ما ومتطلبات الولاء كما تشير المواطنة

الاقتصادية إلى علاقة الفرد بسوق العمل والمستهلك وتشمل الحق في العمل وفي مستولى ادني للمعيشة ويتطلب هذا الميدان معرفة بالعلاقات الاجتماعية في المجتمع والمهارات الاجتماعية والتدريب المهني والمهارات الاقتصادية في الأنشطة المرتبطة بالوظيفة وغيرها من الأنشطة اقتصادية .

7-3-الميدان الثالث : الميدان السياسي للمواطنة :

يشمل الحق في التصويت والمشاركة السياسية والانتخابات الحرة مثل الحق في السعي وراء مركز سياسي اي ان المواطنة السياسية تشير الى الحقوق والواجبات السياسية بالنسبة للنظام السياسي ويتطلب هذا الميدان معرفة بالنظام السياسي والاتجاهات الديمقراطية ومهارات المشاركة .

7-4-الميدان الرابع : الميدان الثقافي والاجتماعي للمواطنة :

وهذا الميدان يشير إلى الطريقة التي تأخذ بها المجتمعات في الاعتبار التنوع الناتج عن الانفتاح الشديد على الثقافات الأخرى والهجرة العالمية والانتقال المتزايد وتشير المواطنة الثقافية إلى الوعي بالتراث الثقافي المشترك وهذا المكون يشمل السعي وراء إدراك الحقوق الجماعية للأقليات وتعتمد العلاقة بين الدولة والثقافة على حقوق الإنسان التي تأخذ في الاعتبار البعد الأنثروبولوجي للشخص والذي يتضمن مفهوما معينا لإنسان وكرامته وتأكيد المساواة القانونية وبناء على ذلك يتطلب هذا الميدان معرفة بالتراث الثقافي والتاريخي والمهارات الإنسانية مثل مهارات التنبؤ والتثقيف ويتضح من هذه الميادين الأربعة المناقشات حول المواطنة أصبحت أكثر تعقيدا وبالتالي صار هدف التربية إعداد الشباب للأشكال والميادين المتعددة المتطورة للمواطنة غير المستويات المختلفة الأعباء لحياتهم البيئية الثقافية ،الاقتصادية، السياسية . **(طارق عبد الرؤوف عامر، 2011 ، ص ص34-35)**

8- مواصفات المواطنة :

إن المواطنة من القضايا ذات الأبعاد المتعددة سياسيا وتربويا وثقافيا وهذه الأبعاد تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في حماية والزود عن الوطن كما تعبر عن وعلى الفرد بالحقوق والوجبات والنظر للأفراد والحرص على المصلحة الوطنية وصيانة المرافق العامة كما تعكس مدى إدراكه لدورة كمواطن في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في أن واحد وهذا الوعي لا يحدث صدفة أو بالوراثة ولكنه يحدث من خلال عملية تعليمية واعية لا يحدث وهي ما يطلق عليها تربية المواطنة.

وان المواطنة هي شعور بالانتماء والولاء للوطن والقيادة السياسية التي هي مصدر الحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية وتحدد مواصفات المواطنة الدولية على النحو التالي :

- الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة .

- احترام حق الغير وحريته .

– الاعتراف بوجود ديانات مختلفة .

– فهم وتفضيل أيدولوجيات مختلفة سياسية مختلفة.

– فهم اقتصاديات العالم.

– الاهتمام بالشئون الدولية .

– المشاركة في تشجيع السلام الدولي .

– المشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف .

(طارق عبد الرؤوف عامر ،2011 ، ص ص 36-37)

9- مكونات المواطنة :

أن منطلق آو الرؤية الشاملة لمفهوم المواطنة أوضح أن المواطنة قد تتسع لتشمل مجريات الحياة بأكملها للفرد والأفراد في هذه الحالة عندما يتخذون قرار بمعرفة أو بغير معرفة فإنهم يعملون كمواطنين وهذه الأعمال سواء كان القيام بها بشكل فردي أو جماعي أو باهتمام مجتمعيها تسمى أعمال وتصرفات مواطنين في عائلاتهم ومواطنون في مدارسهم ومواطنون في مجتمعهم ومواطنون في عالمهم.

وإن مفهوم المواطنة له عناصر ومكوناته أساسية وهي كالتالي :

9-1- الانتماء :

وهو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكر تجسده الجوارح عملا والانتماء وشعور داخلي يجعل المواطن بعمل بحماس وإخلاص للدفاع عن الوطن.

9-2- الحقوق :

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على المجتمع منها.

ا- حفظ الحقوق الخاصة .

ب- توفير التعليم.

ت- تقديم الرعاية الصحية والخدمات.

ج- توفير الحياة الكريم .

د- العدل والمساواة.

هـ- الحرية الشخصية .

9-3- الوجبات :

تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن بالاختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ومن أهم واجبات هي كالتالي :

ا-احترام النظام .

ب-عدم خيانة الوطن .

ج- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

د- الحفاظ على الممتلكات.

هـ- الدفاع عن الوطن .

ع- تنمية الوطن .

غ- المحافظة على المرافق العامة . (**طارق عبد الرؤوف عامر،2011 ، ص ص 38-39**)

10- مراحل تنمية قيم المواطنة :

هناك كثيرا من النماذج تبين مرحل تنمية القيم أبرزها:

- هراثول: لتحقيق الأهداف الوجدانية وفي هذا تمر عملية تنمية قيم المواطنة بخمس مرحل متتالية هي

– مرحلة التقبل أو الاستقبال: وهي المرحلة التي يولد فيها الانتباه للقيمة ثم الاهتمام بها والرغبة في إكسابها .

– مرحلة الاستجابة: وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبته فيها.

– مرحلة التقييم :وفي هذه المرحلة يتم تحديد أهمية بالنسبة لمتعلم ومدى التزامه بها .

– مرحلة التنظيم :في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة ضمن البناء القيمي للمتعلم عن طريق الربط بين القيمة الجديدة والقيم السابقة وإزالة التناقضات بينها .

– مرحلة الإنصاف بالقيمة (تشكيل الذات) : في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمة تميزه عن غيره وتحدد سلوكه.

كما بين نموذج آخر بأن تنمية قيم المواطنة تمر بالمراحل التالية

– مرحلة التوعية: التي فيها توعية المستهدف بماهية القيمة وعناصرها وأهميتها وعاقبة التخلي عنها وتطبيقها العملية .

– مرحلة الفهم: وتتضمن هذه المرحلة فهم حقائق القيمة ومقاصدها واستيعاب شروطها وآداب تطبيقها وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها وكيفية التغلب على هذه العقبات.

– مرحلة التطبيق: وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي والممارسة الفعلية للقيمة.

– مرحلة التعزيز: والتعزيز يكون ذاتيا من خلال الشعور بالرضا والراحة عند التقيد بتطبيق القيمة وخارجيا من خلال المكافأة والتشجيع كما أن المحاسبة والعقاب باعتباره معززا سلبيا خارجيا يستخدم وفق قواعد ديمقراطية يتم الاتفاق عليها على مستوى المدروسة أو المجتمع .

(علي بن سعيد علي القحطاني، عبد الله بن صالح الخضير ، 2013 ، ص ص 11–12)

11– دور المؤسسات التربية في دعم وتعزيز قيم المواطنة:

إن لكل مؤسسة تربوية دورا هاما في تنمية قيم المواطنة ، باعتبارها وسيطا له أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية ، وفيما يلي نستعرضها على النحو الآتي :

11–1– دور الأسرة :

من المعلوم أن الأسرة تعد المحضن الأول للتنشئة الاجتماعية ، فالوالدان يعدان بمثابة المعلم الأول لأبناء داخل الأسرة ، بما يتلقونه منهما من تعاليم الفطرة السليمة والآداب الإسلامية والطباع الكريمة التي تسمو بأخلاقهم تصرفاتهم والوالدان يعلمان أبناءهما القيم والعادات الوطنية السليمة ولعل من أهم الأساليب والأدوار التي يقوم بها الأسرة لتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد ما يلي:

– غرس القيم الدينية في نفوس أفرادها باعتبارها الموجه لكافة القيم الأخرى.

– العمل على تأصيل حب الوطن والانتماء أليه لدى أفراد الأسرة.

– دعوة أفراد الأسرة الى التعاون مع المسؤولين في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في أسبوع الشجرة وأسبوع المرور وأسبوع العناية بالمساجد وهكذا ...

– تعزيز حب العمل التطوعي لدى الأفراد .

– إحاطة الأبناء في الأسرة بأهمية احترام كبار السن والعمل على قضاء حوائجهم قدر الاستطاعة .

– غرس حب العمل المشترك لتحقيق الأهداف.

– تعزيز حب التعاون مع أجهزة الدولة .

– العمل على تعويدهم تفقد أحوال الجيران والمحتاجين .

– التحدث دائما على إنجازات الوطن أمام الأبناء وما تحقق من مجالات التنمية المطلوبة .

– تواصل الوالدين مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى التي لها علاقة بأبنائهم للوقوف على مدى الإفادة من تلك المؤسسات فيما يتعلق بقضايا الانتماء والمواطنة.

11-2- دور المسجد :

يعتبر المسجد مؤسسة تربوية تؤثر في حياة الأفراد،تأثيرا تربويا كبيرا إلى جانب تأثيرها الديني والخلقي من حيث أنها تحث على التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والعرف والأنماط السلوكية الثقافية النابعة من تراث الأمة الديني أو العقائدي وهناك دور تربوي إلى جانب الدور الديني من حيث تعطي دروس تربوية تثقيفية في شؤون الحياة اليومية والعملية . (**محمد الطيطي وآخرون ، 2009 ، ص 202**)

يرتبط تاريخ التربية الإسلامية بالمسجد ارتباطا، وثيقا حيث قامت فيه الحلقات العلمية واستمرت على مر السنين لشرح تعاليم الدين الجديد في أيام الإسلام، ثم توسع المسلمون فيما بعد في فهم مهمة المسجد فأصبح مقر عبادة وقيادة وريادة وفيه تقام الصلوات ومراكز قيادة تدار منها شؤون البلاد وتعلن فيها قرارات الحب والتسامح ،ويخطب فيها الخليفة أو الوالي خطبة المؤثرة التي تعلن عن سياسته .

(محمود قمبر وآخرون ،1999 ، ص ص 406 – 407)

وفي المسجد يتربى المسلم على جميل القيم وسلامه السلوك فإذا كان حب الوطن مثلا يستلزم القيام بحقوقه ولقد كان المسجد في صدر الإسلام ينمي ويعزز من قيم المواطنة عندما كان يضم شتات المسلمين ليتشاوروا عن كيفية الدفاع عن وطنهم وعن أنفسهم وأموالهم ، وبما فيه من دروس تدعو إلى التكافل والترابط .

يربي فيه الناس على أصالة القيم الإسلامية من تعاطف وتراحم وتفقد أحوال المسلمين لبعضهم فالاتصال اليومي والمتكرر بين أفراد الحي في المسجد والتعاون والتآخي في الله الذي بينهم، والتعاون والتكاثف والتزاور الذي يحدث نتيجة اللقاء والاتفاقات التي تحصل بين جماعة المسجد، إضافة إلى التناصح فيما بينهم وتوجيهات الإمام لهم من خلال منبره ذلك يؤسس علاقات متينة بين أفراد جماعة المسجد ،ومن ثم مواطنة إسلامية بين أفراد المجتمع لتحقيق الأهداف والغايات السامية التي يصبون إليها...

ومن الأدوار الأساسية التي يقوم بها المسجد في سبيل تعزيز وتنمية قيم المواطنة ما يلي

– نشر العلم لدى الأفراد والجماعات وهذا ينمي لدى الجميع معايير سلوكية صحيحة تحقق لهم ما يصبون اليه في مجتمعاتهم .

– يستطيع خطباء المساجد وبالذات من خلال خطبة الجمعة التي يجتمع لها الناس من كل مكان، احياء روح التكافل الاجتماعي فيهم مثلا كقيمة من قيم المواطنة .

– يقوم المسجد بدور التوجيه والإرشاد للأفراد إلى ما يجب أن يقوموا به تجاه وطنهم على حب الوطن وخدمته في كافة المجالات .

– التأكيد على حب الوطن وخدمته في كافة المجالات .

– لخطباء المساجد دور مهم في عملية النصح المخلص لولاة الأمر وحث الناس على طاعتهم في غير معصية الله والدعاء لهم وعدم الخروج عليهم .

– وإذا كان إخراج الزكاة وصرفها في مصارفها الإسلامية لتحقيق التكافل الاجتماعي من خلالها فان ذلك يعد تعزيزا لهذه القيمة التي تعد من قيم المواطنة باعتبار أنها من الواجبات المكلف بها المسلم والتي يدعو إليها خطباء المساجد من على المنابر

11–3– دور وسائل الإعلام :

للإعلام دور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة وتقوم وسائل الإعلام بدورا بالغ الخطورة والأهمية في حياة الأفراد،فمن خلال وسائل الإعلام تنتقل القيم والمعتقدات في أشكال مختلفة، ويقع التأثير على الأفراد جراء ذلك ويمكن للإعلام أن يقوم بدوره عن طريق البرامج الهادفة التي تعمق المواطنة، وعن طريق الصحف التي توضح انجازات الوطن وتزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها ترسيخ حب الوطن والانتماء أيه والاعتزاز بالانتساب إليه وبيان حقوق المواطن وواجباته ووسائل الإعلام تعد من أهم وسائط التربية لأنها في متناول الجميع سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة،ونظرا لهذه الأهمية والخطورة لوسائل الإعلام فانه يتعين أولا على المسؤولين عنها تقنين الفائدة المرجوة منها . (**عبد الرحمن بن علي الغامدي ، 2010 ، ص ص 101–103**)

11–4– دور المدرسة :

يعرف علماء الاجتماع المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق أهداف المناهج الدراسية التربوية التي تضمنها فلسفة التربية بأبعادها التربوية والنفسية والاجتماعية، وتعمل المدرسة على تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، وكذا غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس التلاميذ وتكوين اتجاهات ايجابية تجاهها بالإضافة إلى ذلك فان المدرسة يجب أن تعمل على نقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الأمة العربية الإسلامية والإنسانية في نفوس التلاميذ .

(النوي بالطاهر ، 2012 ، ص 119)

إذ تعمل المدرسة على فهم التلميذ فهما عاما لوطنه الخاص الذي يعيش فيه وهو الجزائر كما ينبغي عليه أن يفهم أيضا بان وطنه الخاص هو جزء من الوطن العربي الكبير ويدرك أهمية التعامل والتضامن بين أبناء العروبة.

وباعتبار المنهاج الدراسي الأداة التي تستوعب فلسفة المجتمع ومرجعته، وتعكس اتجاهاته واستراتيجياته،وتحمل قيمه ومبادئه فقد بات من الضروري تحديد المقررات المدرسية للتربية على المواطنة ،حيث تعمل هذه الأخيرة على تقدم ما يلزم من تعليمات تتعلق بأنظمة الدولة ومؤسساتها، والبيئة ومركباتها والحقوق والواجبات الوطنية ، فضلا عما يتلقاه التلميذ من معارف عبر القنوات التعليمة الداعمة الأخرى في العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية،ولاسيما التربية المدنية المعول عليها في التربية على المواطنة ....

ففي المدرسة يكتسب التلميذ المهارات والكفاءات التي تعده ليكون مواطنا صالحا، وفق قيم ومعايير خاصة حددها المجتمع الذي يعكس المنهاج الدراسي التربوي أهدافه وطموحه من تكوين المواطن المتعلم أو تربية المتعلم على المواطنة،من خلال أنها تسعى جاهدة إلى تنمية المعرفة النظرية بمفهوم المواطنة، فتبين جملة الحقوق والواجبات وأهمية إدراك التلاميذ لهذه الحقوق والواجبات، وغرس في نفوسهم احترام الأخر وقبوله وحب النظام والحفاظ على الوقت واستغلاله فيما يفيد،والسعي على تكوين اتجاهات ايجابية في نفوسهم نحو قيم المواطنة سواء في الأنشطة الصفية أو اللاصفية، بحيث تصبح جزء من تكوينهم الوجداني ومن سلوكهم مع أنفسهم ومع الأخر.

(عبد القادر حداد ، 2013 ، ص 149)

12- دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة :

لقد سعت الجزائر منذ استقلالها إلى تحقيق تنمية شاملة بتكريسها جهوده للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكوين المواطن الجزائري وترقيته اجتماعيا وسياسيا وثقافيا فالمواطن في نظر الدولة الجزائرية هو الغاية من التنمية وشروط نجاحها،فاستغلت التعليم لتنمية الحس المدني لديه وإعادة الاعتبار لقيم العمل والانضباط والتكافل والتضامن الاجتماعي،من خلال إشعار المواطن بواجبه نحو المجتمع الذي هو في نفس الوقت مسؤول عن تأمين احتياجاته الأساسية عبر هياكل دولة مسؤولية عن الجميع،مسؤولية أمام الجميع (دولة الحق والقانون) أن الجزائر كواحدة من الدول التي أقدمت بعد نيلها الاستقلال الوطني على النظام السياسي الديمقراطي،حيث أبرزت عبر تاريخيها الطويل الحقوق والواجبات وفق مخططاتها التنموية وفق مخططاتها التنموية،وما يميز هذه الفترة،هو اعتماد مخططات هيكلة لمنظومة التربية والتعليم بالجزائر(المخطط الرباعي الأول 1970-1973 المخطط الرباعي الثاني 1974-1977) . **(النوي بالطاهر، 2012 ، ص ص 89-90)**

كما يسعى النظام الجزائري إلى تكون المواطن le citoyen واكتسابه القدرات والكفاءات التي تؤهله لبناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية ومستلزمات العصر والتي تهدف إلى :

– تربية النشء على ضوء سليم والتطلع إلى قيم الحق والخير والجمال .

– تنمية التربية من اجل الوطن والمواطنة بتعزيز التربية الوطنية والتاريخ الوطني.

– تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية الذي يعتز بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيم مجتمعه ويواكب عصره ويثق بقدرته على التغيير .

– تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاته المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لدعم الوحدة الوطنية من جهة وتعميق الانتماء الحضاري من جهة أخرى .

– تطوير المؤسسة التعليمية وجعلها تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند لها.

– ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدأ تقوم عليه تربية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا لان المطلب الأساسي المراد تحقيقه هو تكوين المواطن الصالح المتشبع بأخلاق الإسلام والمؤمن بقيمة السامية والمعتز بتاريخه

– تنمية الحس الوطني والديني والإيمان بالقيم التي يؤمن بها المجتمع ، لجعل الفرد (المواطن) الجزائري قادرا على استثمار إمكانياته الفكرية والوجدانية ويكون بذلك قادرا على القيام بمسؤوليته في الدفاع عن الوطن في كل الظروف . – وتشير إلى ذلك

عدة وثائق جزائرية سامية مثل أمريه 16 أفريل 1976 والتي تنص في بعض موادها على التوجه الوطني للسياسة التعليمية التي أنتجتها الجزائر في إطار تكوين المواطنة بدءا بالمؤسسة التعليمية.

وكما تضمنت الأمرية عدة نصوص تسعى إلى إعداد المواطن الجزائري الواعي والمتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن بينها تقديم المعلومات التاريخية والسياسية والأخلاقية والدينية والتي تهدف التي تهدف إلى توعية التلاميذ بدوره ومهمة الأمة الجزائرية والثروة ورسالتها وبالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي والتي تسهم جميعا في تكوين الحس المدني وغرس روح المواطنة ويتم ذلك بالاعتماد على النشاطات المدرسية بالإضافة إلى المواد الاجتماعية . (**ياسين خذايرية،2006 ، ص 34**)

خلاصة :

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني والذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحله العمرية لتتراكم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة وبذلك يتخذها تفاعلا وتواصلا واضحا في تعاملاته الاجتماعية بينه وبين غيره من الأفراد.

ومن بين قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي نجد التسامح والتطوع والتكافل الاجتماعي الانتماء التعاون الشورى نبذ العنف نبذ التعصب ... وغيرها من القيم التي تعزز في الفرد من خلال تعايشه في وسطه الاجتماعي والذي يجعل منه فردا فاعلا .

ومن الأهداف التربوية التي اتضحت خلال الدراسة أن غرس الاتجاه والسلوك الذي يحقق مواطنه مستقبلا في خدمة دينه ووطنه على أساس أنه سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال وأفعال وانتماء لهذا الوطن.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن البحوث العلمية مهما كانت واتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة هامة، وأن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها.

وموضوع الدراسة التي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية التنظيم وإعداد الخطوات التي من مفادها التقليل من الأخطاء، انطلاقا من اختيار المنهج الملائم لمشكلة البحث وطرق اختيار عينة البحث.

وقد أشتمل هذا الفصل على الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم ومجتمع البحث ومجالات البحث وأدوات البحث والأسس العلمية لأداة المستخدمة والأساليب الإحصائية وسيتم في هذا الفصل التطرق إلى جميع السبل للوصول إلى نتائج علمية سليمة وصحيحة.

1-دراسة الاستطلاعية:

تشكل الدراسة الاستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي وعليه فان الدراسة الاستطلاعية هي مترادفات لها غايات لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال. (**محمد سليم ، 2004 ، ص 29**)

حيث قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى ثانويات مدينة بسكرة من أجل التجسيد الميداني للتأكد من مكان الدراسة ومعرفة مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث وملائمتها للعينة وكذلك مدى ملائمة موضوع البحث .

2- المنهج العلمي المستخدم :

يعتبر المنهج ضروري في بحث علمي، لأنها الطريقة التي يستعين بها الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية.

يعرف المنهج أنه " مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه " وتماشيا مع طبيعة بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي .

يعرف المنهج الوصفي بأنه " المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة اختيار الفروض أو الإجابة عن التساؤلات بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع". (**عثمان حسان عثمان ،1998، ص ص 29-30**)

3- مجتمع البحث وعينة البحث :

إن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم للوصول إلى النتائج السليمة وإمكانية تعميمها على المجتمع.

3-1- المجتمع الدراسة: إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ويتمثل مجتمع الدراسة لهذا البحث في التلاميذ المرحلة الثانوية موزعين على ثلاث ثانويات (سعيد عبيد – محمد بجاوي – محمد قروف).

3-2- عينة البحث: " فالعينة تعتبر تمثيلا للمجتمع "، هي جزء من الكل نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة في هذا الكل. (

بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد،2009،ص ص 67-68)

و يتمثل عينة البحث في دراستنا على 50 تلميذا ممارسين للرياضة المدرسية موزعين على ثلاث ثانويات مدينة بسكرة.

ونظرا لطبيعة الدراسة " دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية .

أسباب اختيار العينة

-من أجل توفر الوقت والجهد.

-الحصول على البيانات سريعة ومحددة في فترة زمنية معلومة.

4- تحديد متغيرات البحث:

استنادا إلى موضوع البحث تبين أن هناك متغيران أحدهما مستقل والآخر تابع.

4-1-المتغير المستقل :يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما . وهنا المتغير المستقل هو " الرياضة المدرسية "

4-2- المتغير التابع : يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الايجابي فان كان المتغير المستقل إيجابي كان المتغير التابع مباشرة إيجابي والعكس . وهنا المتغير التابع هو " قيم المواطنة " (**فاطمة عوض، صابر علي خفاجة،2002،ص 169)**

5- مجالات البحث:

5-1- المجال الزماني:

بدأنا الدراسة النظرية في شهر فيفري 2019 إلى غاية.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فكان ابتداء من شهر أ فريل 2019 إلى غاية شهر ماي.

5-2-المجال المكاني:

أجريت الدراسة على مستوى 3 ثانويات بمدينة بسكرة والتي تم توزيع الاستبيان هذه المؤسسات التعليمية.

5-3-المجال البشري:

أجريت الدراسة على التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية والبالغ عددهم 50 تلميذا .

6- أدوات البحث:

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع الذي يقوم بدراسته من أهم الخطوات، لأن وسائل وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالموضوع يعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة، وهو مرتبط بنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث. (**بوداود عبد اليمين،عطاء الله أحمد، 2009، ص75**)

لكي يتحقق بحثي اعتمدت على وسيلة من وسائل المنهج الوصفي التي هي جد مناسبة لهذا النوع من المواضيع إذ اعتمدت على ما يعرف بالاستبيان كونه يسمح بجمع المعلومات وتحليلها بسهولة .

عرف بأنه" هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها ". (**فايزة جمعه النجار وآخرون ، 2013 ، ص 78**)

وهذا الاستبيان مقسم إلى أربعة محاور أساسية حيث كل محور يتعلق بفرضية فرعية.

- المحور الأول: المتعلق بالفرضية الجزئية الأولى يحتوي على07 أسئلة.

- المحور الثاني: المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية يحتوي على06 أسئلة.

- المحور الثالث: المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة يحتوي على06 أسئلة.

- المحور الربع: المتعلق بالفرضية الجزئية الرابعة يحتوي على06 أسئلة.

7- الأسس العلمية لأداة المستخدمة :

7-1- الصدق: يعني صدق الاستبيان التأكد من سوف يقيس ما أعد لقياسه.

(**فاطمة عوض،صابر علي خفاجة،2002،ص 167**)

وقدا اعتمدنا في بحثنا هذا على:

صدق الظاهري(صدق المحكمين):لقد قمنا بعرض أداة الدراسة في صورته على عدد من المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر- بسكرة – وطلبنا من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح وصياغة كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى أهمية كل فقرة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه وبالتالي إثبات الاستبيان المطبق صالح للدراسة موضوع البحث .

الجدول رقم (01) : قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل
بن يوسف دحو	**أستاذ محاضر "ب"**	**جامعة بسكرة**
مغربي	**أستاذ مساعد "ب"**	**جامعة بسكرة**
لزنك أحمد	**أستاذ محاضر " أ "**	**جامعة بسكرة**

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون فقد تم تصحيح الاستبيان بما يلائم وفقا لعينة الدراسة وقد تم التعديل في صياغة العبارات وحذفت أخرى حسب رأي الأساتذة .

8-2- الثبات: يعني مدى التوافق و الاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبقت أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة وبعبارة أخرى أنها تشير إلى استقرار وثبات نتائج القياس على الرغم من عدم القدرة على التحكم في الظروف التي يتم إجراء القياس. (**فايز جمعة النجار وآخرون، 2013،ص149**)

و تم استخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ألف كرونباخ (alpha cronbach) حيث يستعمل هذا المعامل للتأكد من موثوقية وثبات المقياس .

الجدول رقم : (02) يبين قيمة معامل كرونباخ لمقاييس أداة الدراسة

محاور المقياس		ألف كرونباخ	
		القيمة	عدد العبارات
01	البعد الأول	0,921	7
02	البعد الثاني	0,888	6
03	البعد الثالث	0,894	6
04	البعد الرابع	0,842	6
جميع فقرات المقياس		0,960	25

ومن خلال الجدول رقم 2 نجد أن معامل الثبات ألف كرونباخ اكبر من الحد الأدنى (0, 60) في جميع محاور المقياس (,84200,921,0,888,0,894,) وجميع فقرات الاستبيان بلغ (0,960) مما يدل على ثباته .

ومنه نستنتج الذي أعدناه للمشكلة المطروحة هو صادق وثابت في جميع فقراته وهو صادق وثابت

8- الأساليب الإحصائية المستعملة :

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة المطروحة من طرف العينة المختارة اعتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية :

- **النسب المئوية%**= عدد التكرارات X 100
  مجموع العينة

ألفا كرونباخ = ر 2 X / ر+1

ملاحظة : تمت المعالجة باستعمال برنامج spss .

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن كل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد أن توفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة مع موضوع ومتطلبات الدراسة ولابد أن تتوفر لديه أدوات البحث تكون مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه وتسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فان العمل بالمنهجية يعد من الأولويات وأمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى نتائج مؤكدة وموثوقة وأكثر مصداقية

الفصل الرابع: عرض و تحليل نتائج البحث

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي أنه يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الجانب النظري .

وانطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقا من افتراضنا العام هو للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان للتلاميذ المرحلة الثانوية لمعرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1- عرض وتحليل نتائج البحث:

1- 1-المحور الأول: تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

السؤال الأول: هل تعتز بالهوية الوطنية الجزائرية ؟

الجدول رقم 01:يوضح مدى اعتزاز بالهوية الوطنية الجزائرية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	48	02	50
النسبة	96	4	100

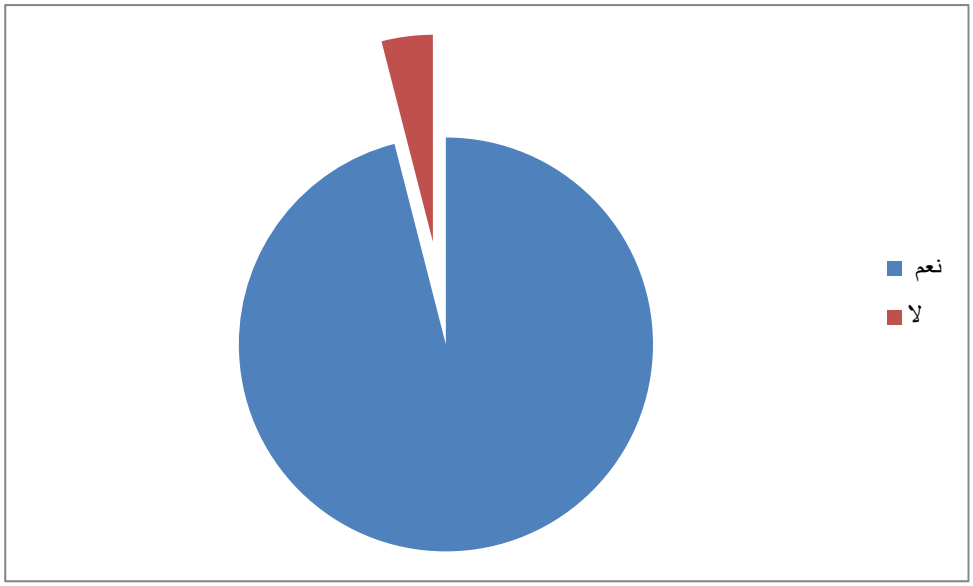

الشكل رقم (01): يمثل دائرة نسبية توضح مدى اعتزاز بالهوية الوطنية الجزائرية

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 96 %من التلاميذ يرون أنهم يعتزون بالهوية الوطنية الجزائرية أما نسبة 4% فيرون العكس.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون بأنهم يعتزون بالهوية الوطنية الجزائرية .

السؤال الثاني: هل تتمنى أن تقدم إنجاز رياضي باسم بلدك؟

الجدول رقم 02 : يوضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم انجازات باسم الوطن

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	46	4	50
النسبة	92	8	100

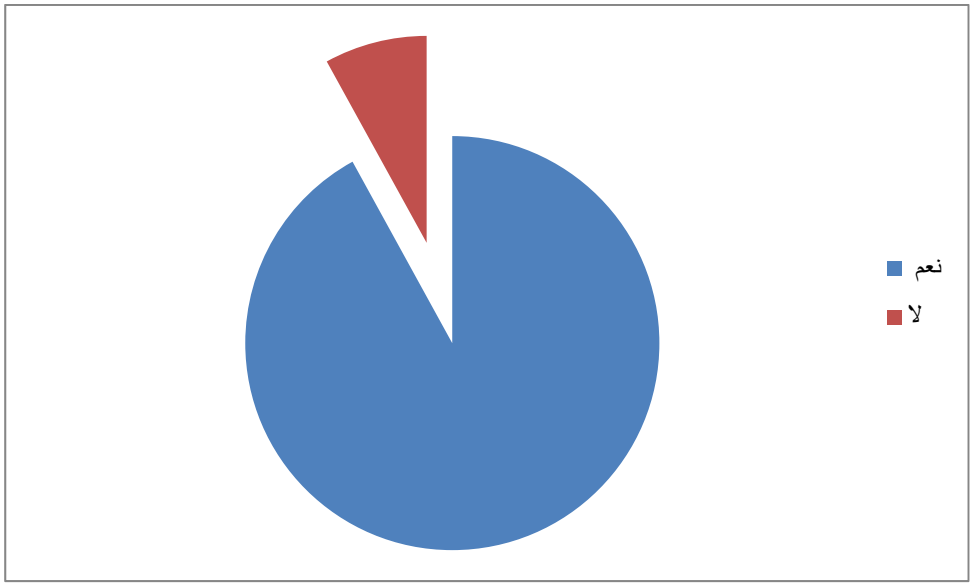

الشكل رقم (2) : يمثل دائرة نسبية توضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم انجازات باسم الوطن

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني نجد أن نسبة 92 %من التلاميذ يرون أنهم يتمنون أن يقدموا إنجازات باسم بلدهم أما نسبة 8% فيرون أنهم لا يتمنون تقديم انجازات باسم وطنهم .

الاستنتاج :

من خلال من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون بأنهم يتمنون أن يقدموا إنجازات باسم بلدهم .

السؤال الثالث:هل تشريع الدولة الجزائرية حسب علمك يشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

الجدول رقم 03: يوضح مدى تحفيز الدولة الجزائرية على ممارسة الرياضية المدرسية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	40	10	50
النسبة	80	20	100

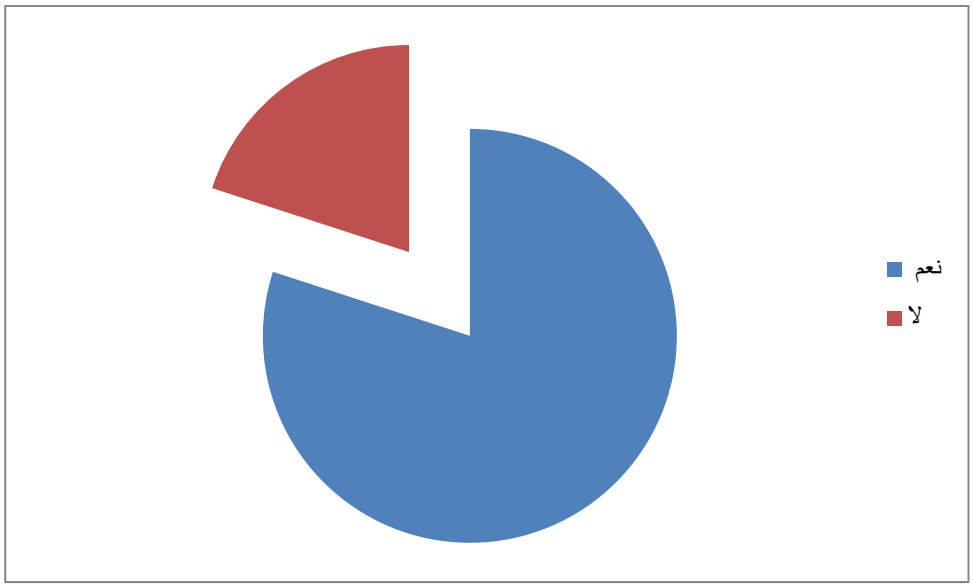

الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تحفيز الدولة الجزائرية على ممارسة الرياضية المدرسية

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث فنجد أن نسبة 80 %من التلاميذ يرون أن تشريع الدولة الجزائرية يشجع على الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية أما نسبة 20% فيرون العكس.

الاستنتاج :

من خلال النتائج الاحصائية والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن تشريع الدولة الجزائرية يشجع على الممارسة الرياضية المؤسسات التربوية .

السؤال الرابع:هل تسعى إلى التضحية في سبيل الوطن ؟

الجدول رقم04:يوضح مدى استعداد التلاميذ للتضحية من أجل الوطن

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	48	02	50
النسبة	96	4	100

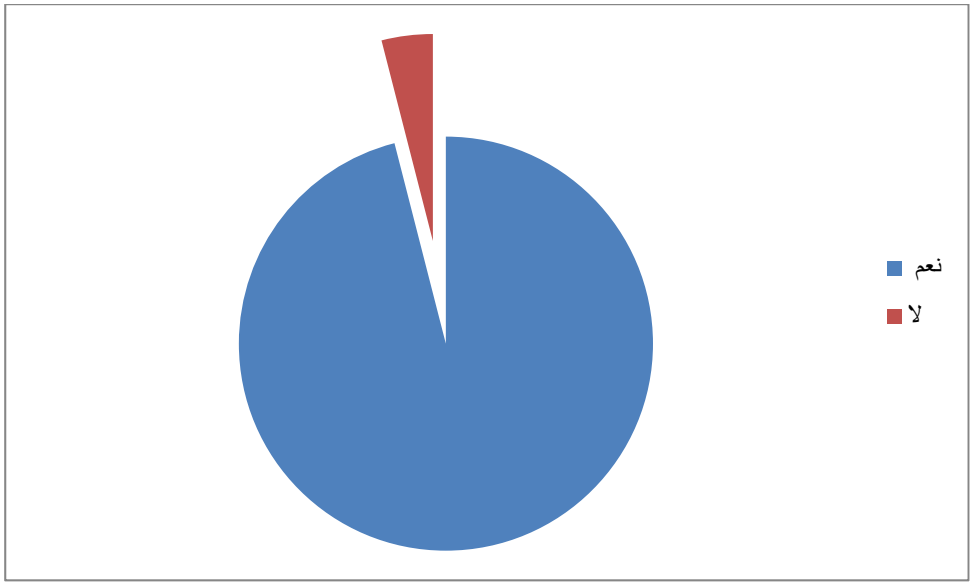

الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية توضح مدى استعداد التلاميذ للتضحية من أجل الوطن

التحليل :

نلاحظ من خلال نتائج المبينة الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع نجد أن 96% من التلاميذ أنهم يسعون للتضحية في سبيل الوطن أما نسبة 4% فيرون العس .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون على أنهم يسعون إلى التضحية في سبيل الوطن .

السؤال الخامس: هل تحترم قانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها ؟

الجدول رقم 05 : يوضح مدى احترام التلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	42	8	50
النسبة	84	16	100

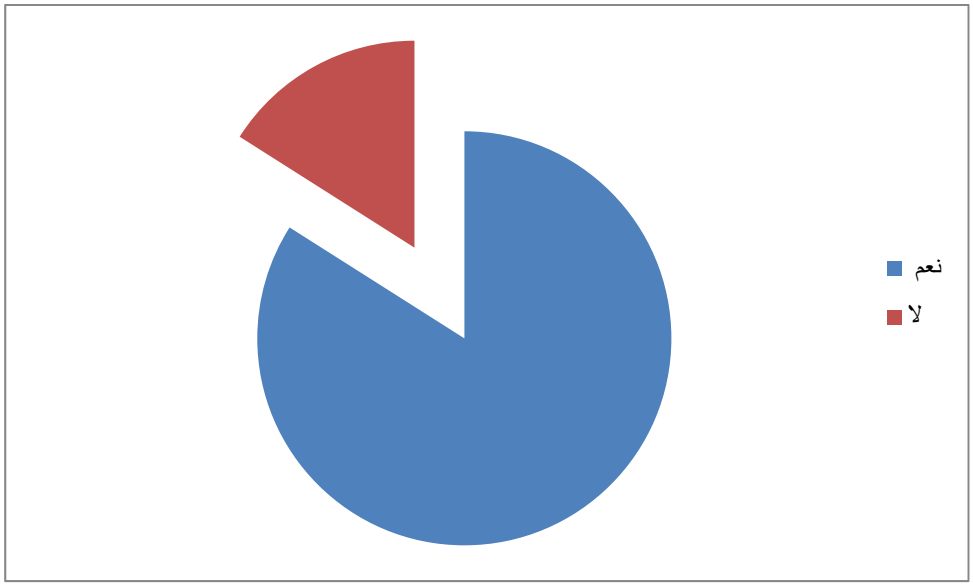

الشكل رقم (05):يمثل دائرة نسبية توضح مدى احترام التلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (05) نجد أن نسبة84 %من التلاميذ يرون أنهم يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون بها أما نسبة 16 % فيرون العكس.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أنهم يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون بها .

السؤال السادس: هل الرياضة المدرسية تحترم عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه؟

الجدول رقم 06:يوضح نسبة توافق الرياضة المدرسية مع عادات وتقاليد المجتمع

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	43	7	50
النسبة	86	14	100

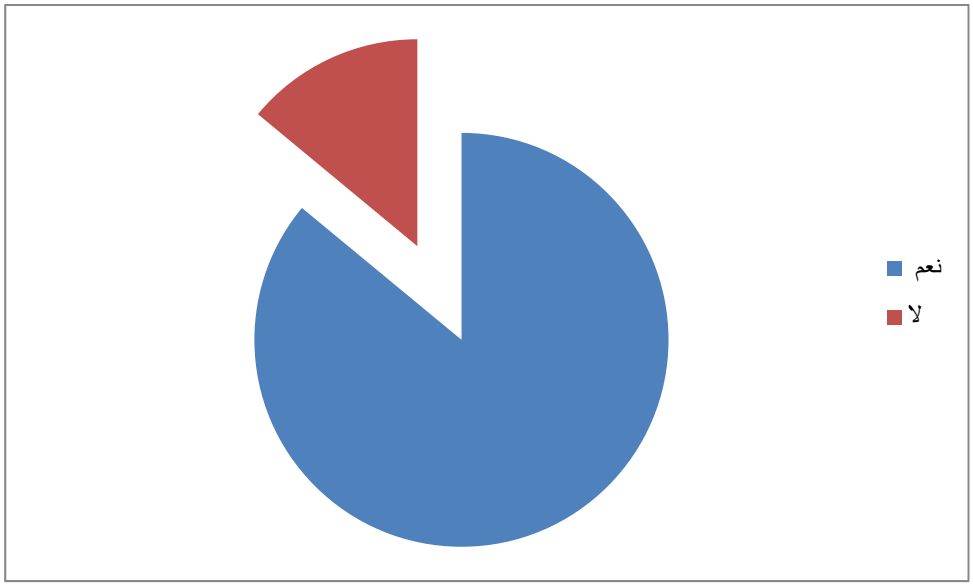

الشكل رقم (06): يمثل دائرة نسبية توضح نسبة توافق الرياضة المدرسية مع عادات وتقاليد المجتمع

التحليل :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (06) الذي إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (06) نجد أن هناك نسبة 86 % من التلاميذ أن الرياضة المدرسية تحترم عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليها أما نسبة 14% فيرون العكس.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية تحترم عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي إليها .

السؤال السابع: هل ممارسة الرياضة المدرسية تشعرك بأنك عنصر فعال داخل المجموعة؟

الجدول رقم 07: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يشعر بأنه عنصر فعال داخل المجموعة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	39	11	50
النسبة	78	22	100

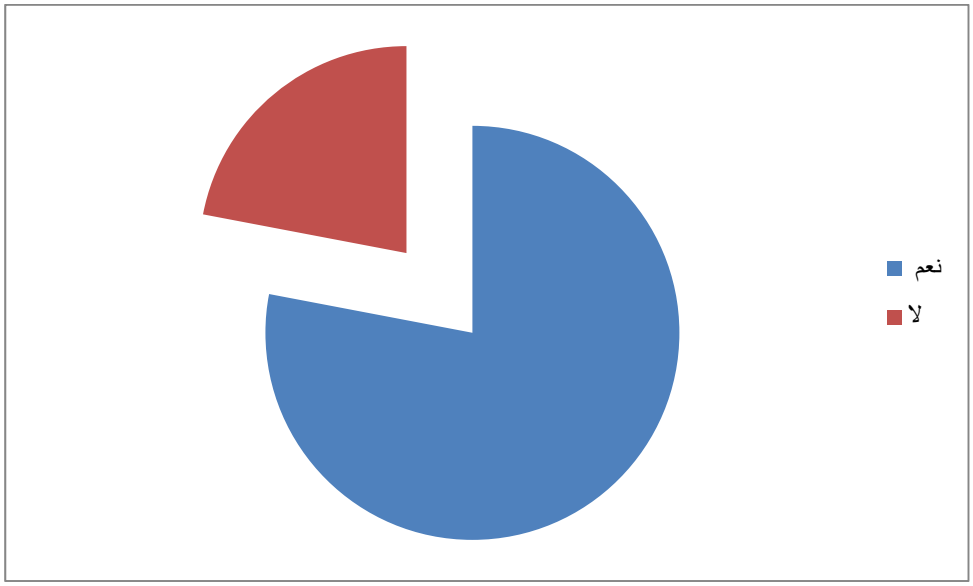

الشكل رقم (07): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يشعر بأنه عنصر فعال داخل المجموعة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم 07 الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال السابع نجد أن نسبة 78% من التلاميذ يرون أن الرياضة لها تأثير في جعلهم يشعرون بأنهم عنصر فعال داخل المجموعة أما نسبة 22 % فيرون العكس.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية لها دور فعال في جعلهم يشعرون بأنهم عنصر فعال داخل المجموعة .

1-2-المحور الثاني: تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

السؤال الثامن:هل أنت على علم بمختف حقوقك كتلميذ ؟

الجدول رقم08: يوضح مدى معرفة التلاميذ لحقوقهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	41	09	50
النسبة	82	18	100

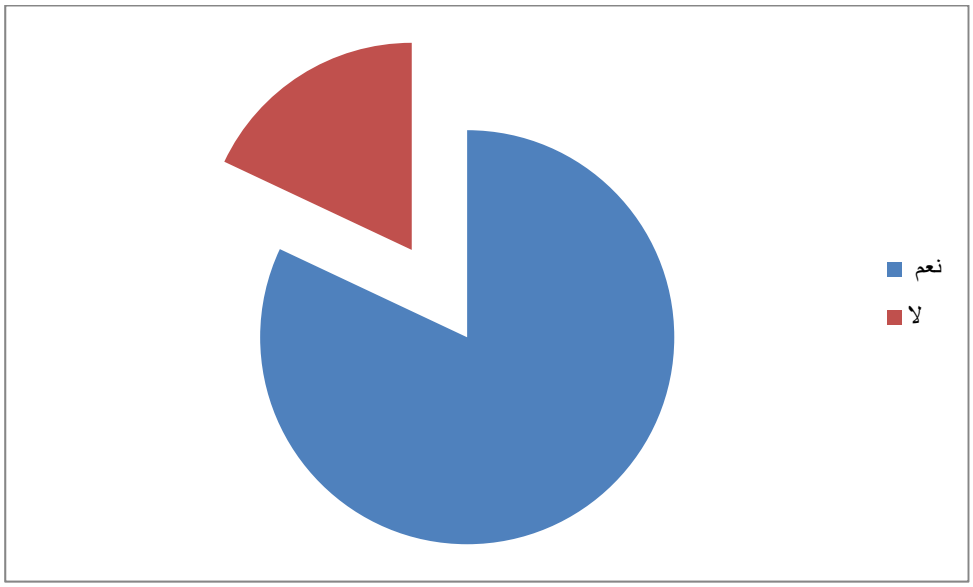

الشكل رقم (08): يمثل دائرة نسبية توضح مدى معرفة التلاميذ لحقوقهم

التحليل :

من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الثامن نجد أن نسبة 82% من التلاميذ يرون أنهم على علم بمختلف حقوقهم أما نسبة18% فيرون أن ليس لهم علم بمختلف حقوقهم.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ على علم بمختلف بحقوقهم.

السؤال التاسع: هل تقوم بمختلف واجباتك المطلوبة منك ؟

الجدول 09: يوضح مدى التزام التلاميذ بأداء مختلف واجباتهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	40	10	50
النسبة	80	20	100

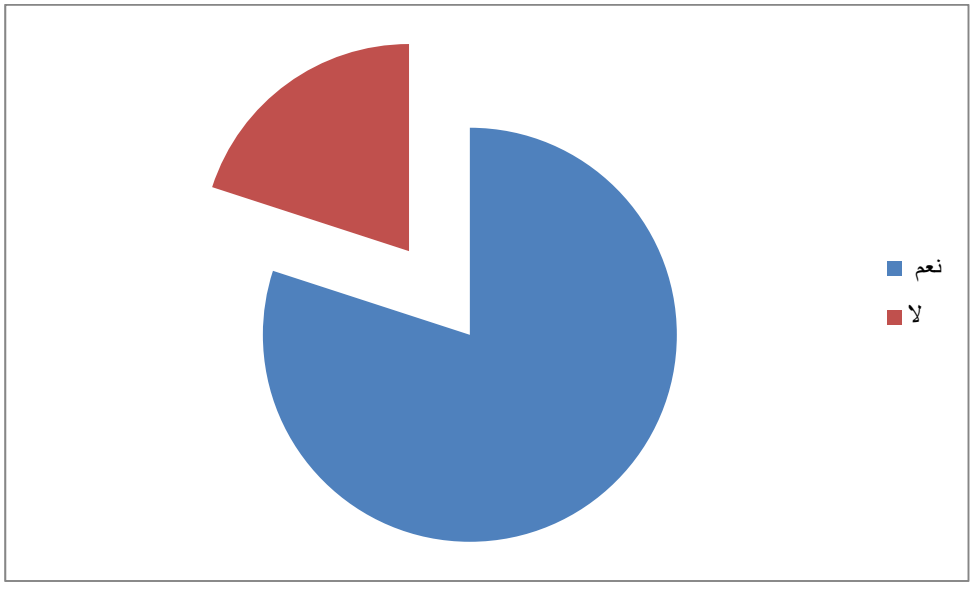

الشكل رقم (09) : يمثل دائرة نسبية مدى التزام التلاميذ بأداء مختلف واجباتهم

التحليل :

من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (09) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال التاسع نجد أن نسبة80% من التلاميذ يرون أنهم يقومون بمختلف واجباتهم المطلوبة منهم أما نسبة 20% فيرون العكس أنهم لا يقومون بمختلف واجباتهم المطلوبة منهم .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون على أنهم يقومون بمختلف واجباتهم المطلوبة منهم .

السؤال العاشر: هل تجد صعوبة بالمطالبة بحقوقك داخل المؤسسة ؟

الجدول رقم 10:يوضح الصعوبات التي يجدوها التلاميذ في المطالبة بحقوقهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	21	29	50
النسبة	42	58	100

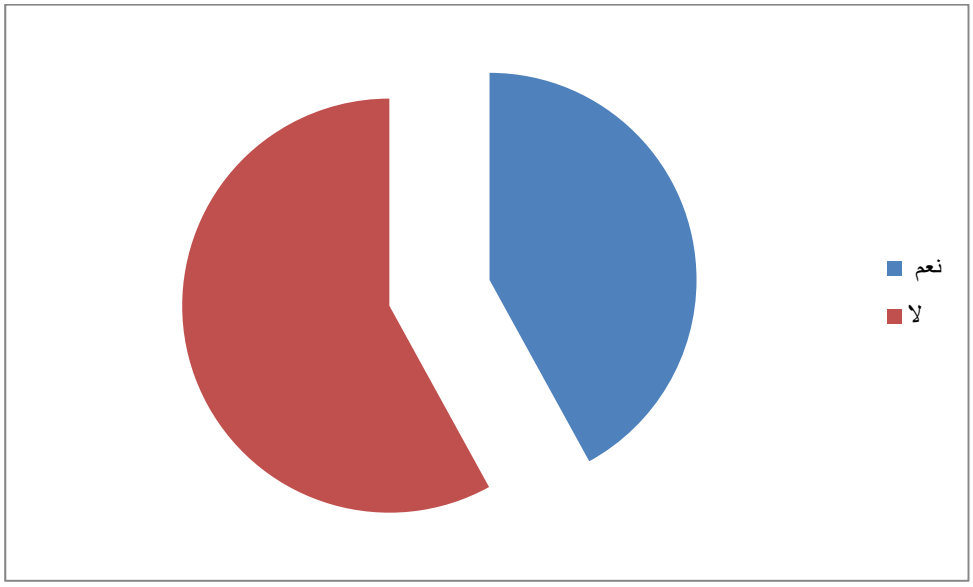

الشكل رقم (10): يمثل دائرة نسبية توضح الصعوبات التي يجدوها في المطالبة بحقوقهم

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال العاشر نجد أن نسبة 58 % من التلاميذ يرون أنهم يجدون صعوبات في المطالبة بحقوقهم داخل المؤسسة أما نسبة 42 % فيرون العكس أنهم لا يجدون صعوبات في المطالبة بحقوقهم داخل المؤسسة .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يجدون صعوبات في المطالبة بحقوقهم.

السؤال الرابع: هل تبدي رأيك عند سماع أن هناك قوانين مشرعا حديثا في الرياضة المدرسية ؟

الجدول رقم11:يوضح مدى مشاركة التلاميذ في إبداء آرائهم إزاء القوانين المشرعة حديثا

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	40	10	50
النسبة	80	20	100

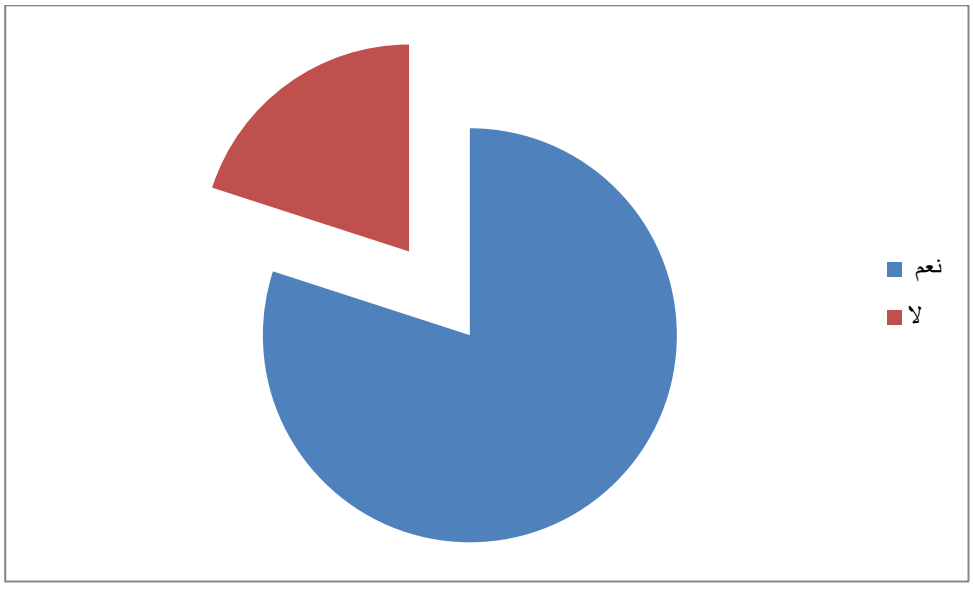

الشكل رقم (11) يمثل دائرة نسبية توضح مدى مشاركة التلاميذ في إبداء آرائهم إزاء القوانين المشرعة حديثا

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الحادي العاشر نجد أن نسبة 80% من التلاميذ يرون أنهم شاركوا في إبداء أرائهم إزاء القوانين المشرعة حديثا أما نسبة 20% فيرون العكس.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أنهم شاركوا في إبداء أراءهم إزاء القوانين المشرعة حديثا .

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك اتجاه الآخرين ؟

الجدول رقم 12: يوضح هل الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك اتجاه الآخرين

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	46	04	50
النسبة	92	08	100

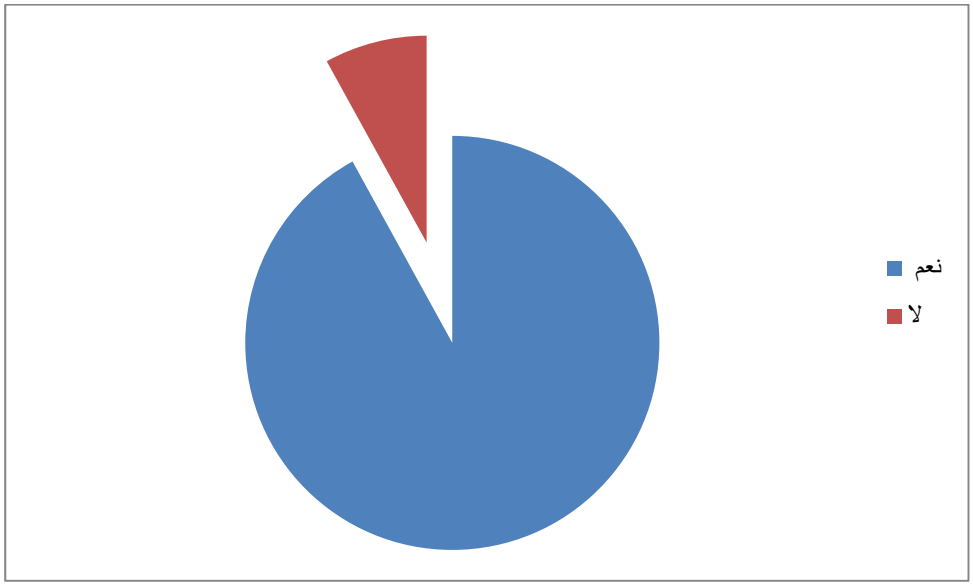

الشكل رقم (12) : يمثل دائرة نسبية توضح هل الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك اتجاه الآخرين

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني عشر نجد أن نسبة 92% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تعرفهم بواجباتهم اتجاه الآخرين أما نسبة 8% فيرون العكس أن الرياضة المدرسية لا تعرفهم بواجباتهم اتجاه الآخرين .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تعرفهم بواجباتهم اتجاه الآخرين .

السؤال الثاني عشر: هل من خلال ممارستك للرياضة المدرسية أصبحت مدركا لحقوقك أكثر من أي وقت سابق ؟

الجدول رقم 13:يوضح مدى قدرة الرياضة المدرسية على إدراك التلميذ لحقوقه الخاصة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	45	05	50
النسبة	90	10	100

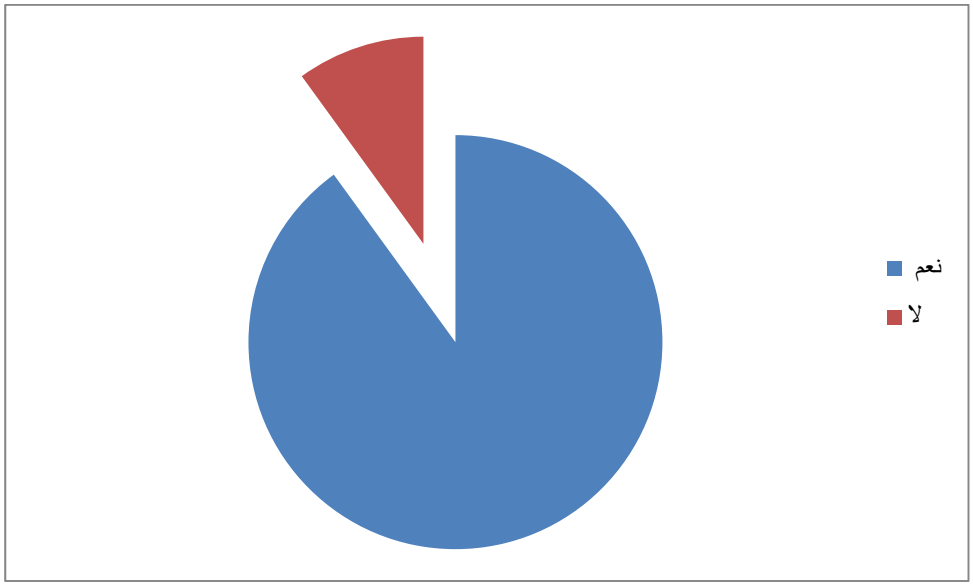

الشكل رقم (13):دائرة نسبية توضح مدى قدرة الرياضة المدرسية على إدراك التلميذ لحقوقه الخاصة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث عشر نستنتج أن نسبة 90% يرون أن الرياضة المدرسية جعلتهم أكثر إدراك لحقوقهم الخاصة اما نسبة 10% فيرون العكس أن الرياضة المدرسية لم تجعلهم على إدراك بحقوقهم .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن الرياضة جعلتهم أكثر إدراك لحقوقهم الخاصة .

1-3- المحور الثالث: تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

السؤال الرابع عشر: هل تمارس نشاطاتك بكل حرية

الجدول رقم 14: يوضح مدى حرية التلاميذ في ممارسة نشاطاتهم الرياضية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	40	10	50
النسبة	80	20	100

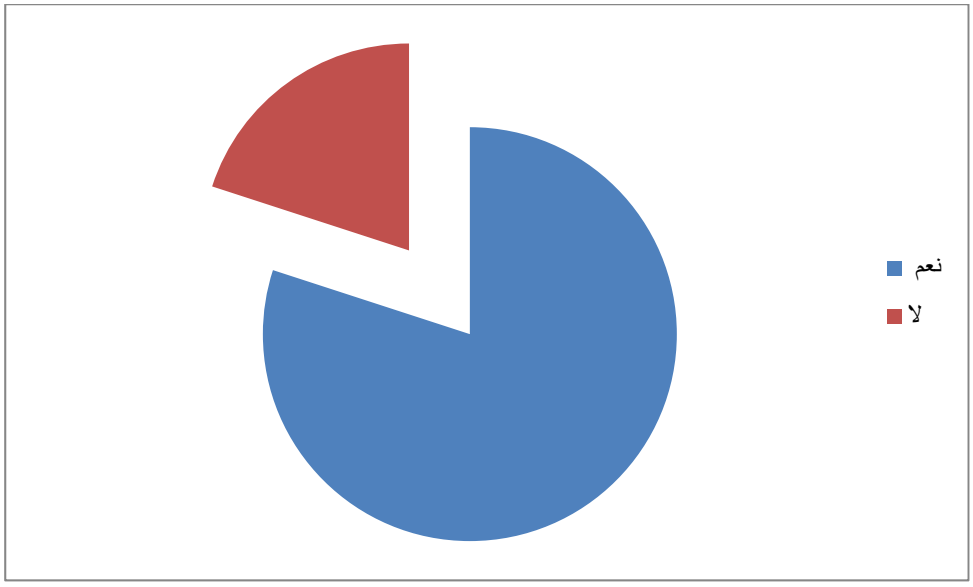

الشكل رقم (14): يمثل دائرة نسبية توضح مدى حرية التلاميذ في ممارسة نشاطاتهم الرياضية

التحليل :

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) الذي يمثل اجابات التلاميذ حول السؤال الرابع عشر نجد أن نسبة 80% من التلاميذ يرون أنهم يمارسون نشاطاتهم بكل حرية أما نسبة 20% فيرون العكس أنهم لا يمارسون نشاطاتهم بكل حرية.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أنهم يمارسون نشاطاتهم بكل حرية .

السؤال الخامس عشر: هل تحترم أراء الآخرين وميولاتهم في الرياضة المدرسية ؟

الجدول 15: يوضح مدى احترام التلاميذ لرغبات وميول زملائهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	48	02	50
النسبة	96	04	100

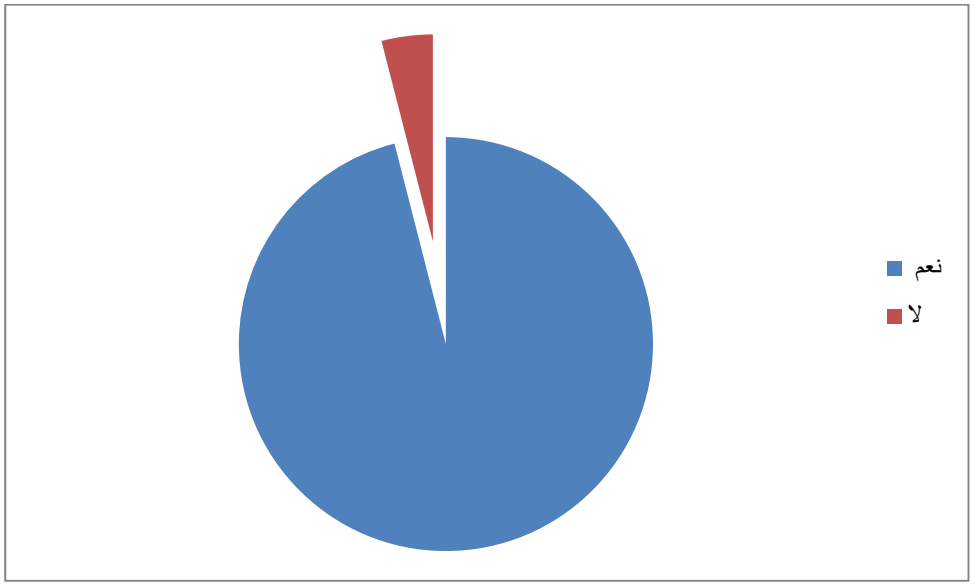

الشكل رقم (15): يمثل دائرة نسبية توضح مدى احترام التلاميذ لرغبات وميول زملائهم

التحليل:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس عشر نجد أن نسبة 96% من التلاميذ يرون أنهم يحترمون رغبات وميول زملائهم أثناء الرياضة المدرسية أما نسبة 4% فيرون أنهم لا يحترمون رغبات وميول زملائهم .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أنهم يحترمون ميول ورغبات زملائهم أثناء الرياضة المدرسية .

السؤال السادس عشر: هل هناك تكافئ للفرص أثناء القيام بالأنشطة في الرياضة المدرسية ؟الجدول رقم 16:

يوضح مدى تكافئ الفرص بين التلاميذ

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	47	03	50
النسبة	94	06	100

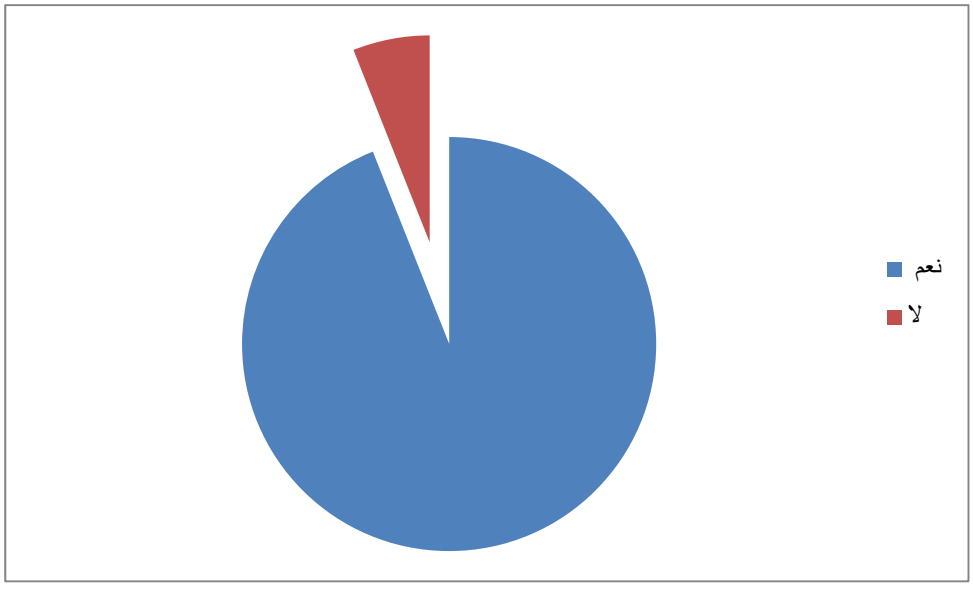

الشكل رقم (16): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تكافئ الفرص بين التلاميذ

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (16) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال السادس عشر نجد أن نسبة 94% من التلاميذ يرون أن هناك تكافئ في الفرص أثناء القيام بالأنشطة في الرياضة المدرسية أما نسبة 6% فيرون العكس أن ليس هناك تكافئ الفرص أثناء القيام بالأنشطة في الرياضة المدرسية .

السؤال السابع عشر: هل الرياضة المدرسية تجعلك تعبر عن رأيك بجدية دون تردد أو خوف ؟

الجدول رقم 17: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يعبر عن رأيه بجدية دون تردد أو خوف

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	47	03	50
النسبة	94	06	100

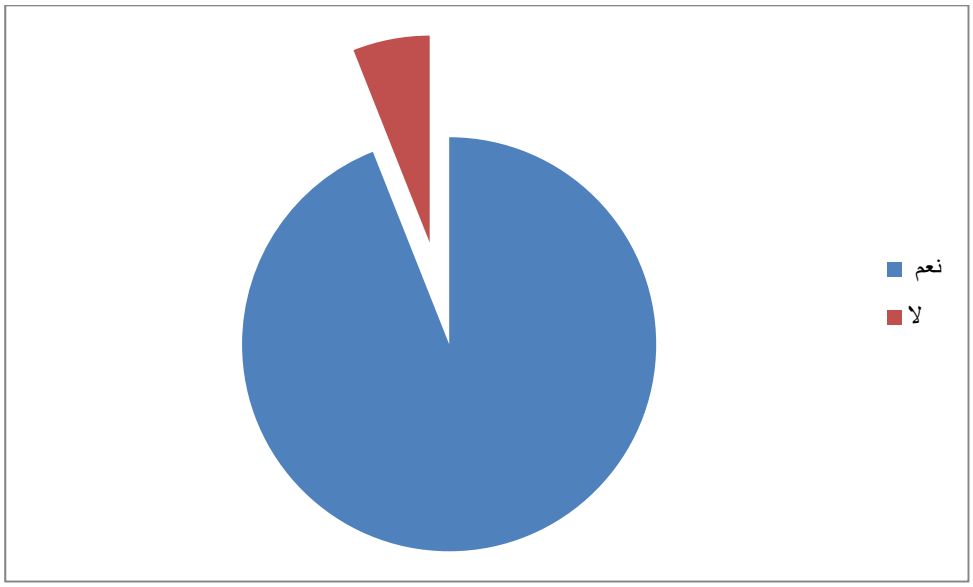

الشكل رقم (17): يمثل دائرة نسبية توضح تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يعبر عن رأيه بجدية دون تردد أو خوف

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (17) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال السابع عشر نجد أن نسبة 94% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية جعلتهم يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف أما نسبة 6% فيرون العكس.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية جعلتهم يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف .

السؤال الثامن عشر: هل ممارسة الرياضة المدرسية تتيح لك الفرصة لإبراز مهارتك ومواهبك ؟

الجدول رقم 18: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في إتاحة الفرص لتلاميذ لإبراز قدراتهم ومهارتهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	46	04	50
النسبة	92	08	100

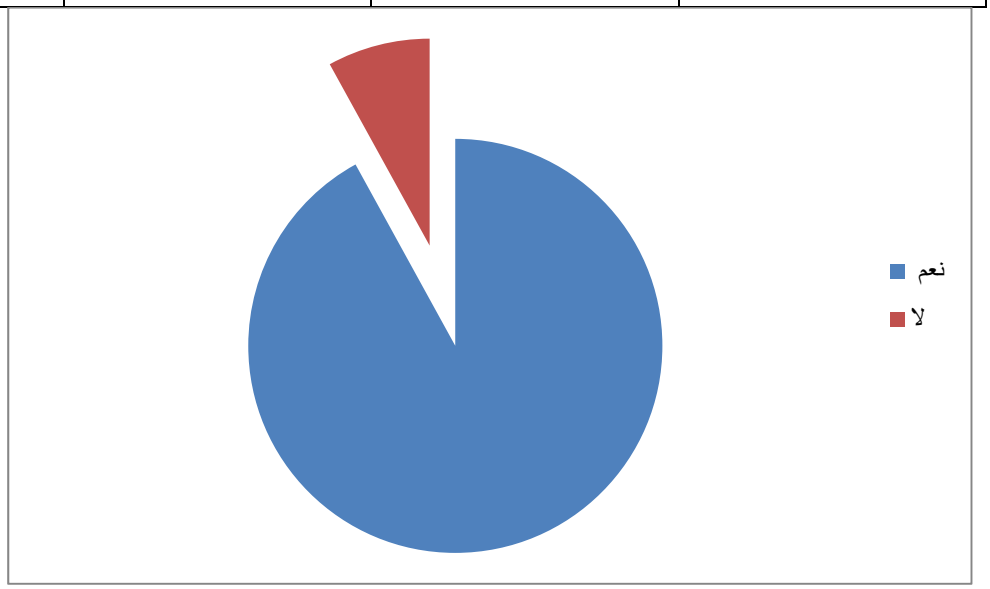

الشكل رقم (18): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في إتاحة الفرص لتلاميذ لإبراز قدراتهم ومهارتهم

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (18) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثامن عشر نجد أن نسبة 92% من التلاميذ يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية تتيح لهم الفرصة لإبراز قدراتهم ومهارتهم أما نسبة 8% فيرون العكس .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن ممارسة الرياضة المدرسية تتيح لهم الفرصة لإبراز قدراتهم ومواهبهم .

السؤال التاسع عشر: هل اقترحت يوما تعديل أو فكرة ما وتم أخذها بعين الاعتبار في الرياضة المدرسية ؟

الجدول رقم 19: يوضح هل يوجد إمكانية لأن يعطي التلميذ تعديل لفكرة ما ويأخذ رأيه بعين الاعتبار

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	39	11	50
النسبة	78	22	100

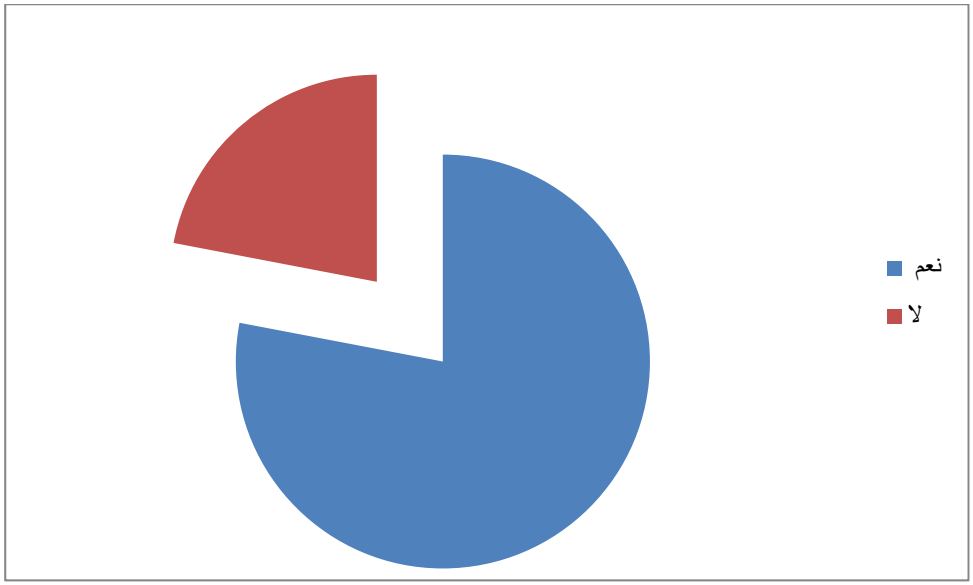

الشكل رقم (19): يمثل دائرة نسبية توضح هل يوجد إمكانية لأن يعطي التلميذ تعديل لفكرة ما ويأخذ رأيه بعين الاعتبار

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة الجدول رقم (19) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال التاسع عشر نجد أن نسبة 78% من التلاميذ يرون أنهم اقترحوا تعديلات أو فكرة تم أخذها بعين الاعتبار في الرياضة المدرسية أما نسبة 22% فيرون العكس .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أنهم اقترحوا تعديلات أو فكرة تم أخذها بعين الاعتبار في الرياضة المدرسية .

1-4-المحور الرابع: تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

السؤال العشرون:هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعدك على كسب أصدقاء جدد بسهولة ؟

الجدول رقم20: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في كسب أصدقاء جدد للتلاميذ

الإجابات	نعم	لا	لا ادري	المجموع
التكرارات	49	01	00	50
النسبة	98	02	00	100

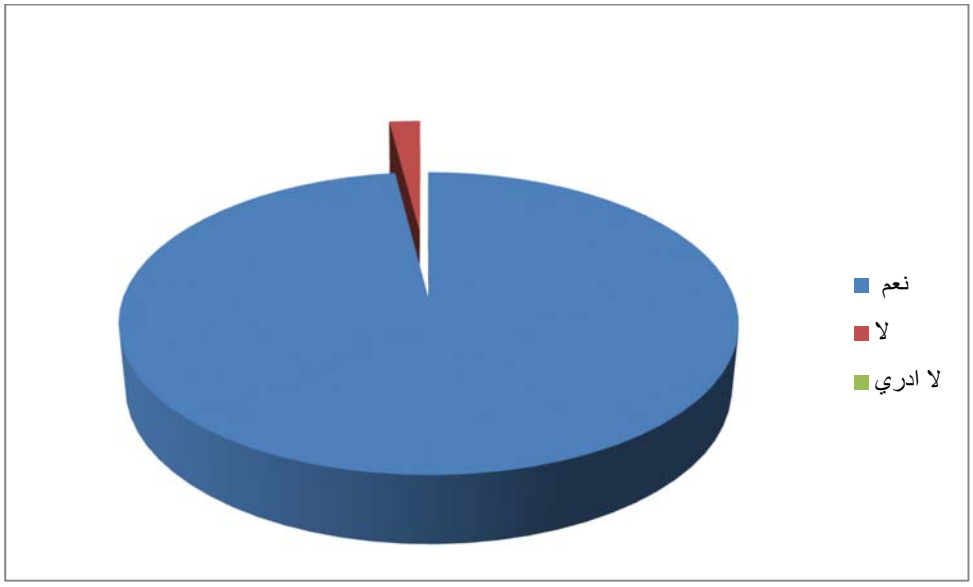

الشكل رقم (20): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في كسب أصدقاء جدد للتلاميذ

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (20) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال العشرون أن نسبة 98% من التلاميذ يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية ساعدتهم في كسب أصدقاء جدد بسهولة أما نسبة 2%فيرون العكس أن ممارسة الرياضة المدرسية لم تساعدهم في كسب أصدقاء جدد بسهولة .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن ممارسة الرياضة ساعدتهم في كسب أصدقاء جدد بسهولة .

السؤال الواحد و العشرون: هل الرياضة المدرسية تجعلك تشعر بالمتعة في مساعدة الآخرين؟

الجدول 21: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في شعور التلميذ بالمتعة في مساعدة الآخرين

الإجابات	نعم	لا	لا ادري	المجموع
التكرارات	48	00	2	50
النسبة	96	00	4	100

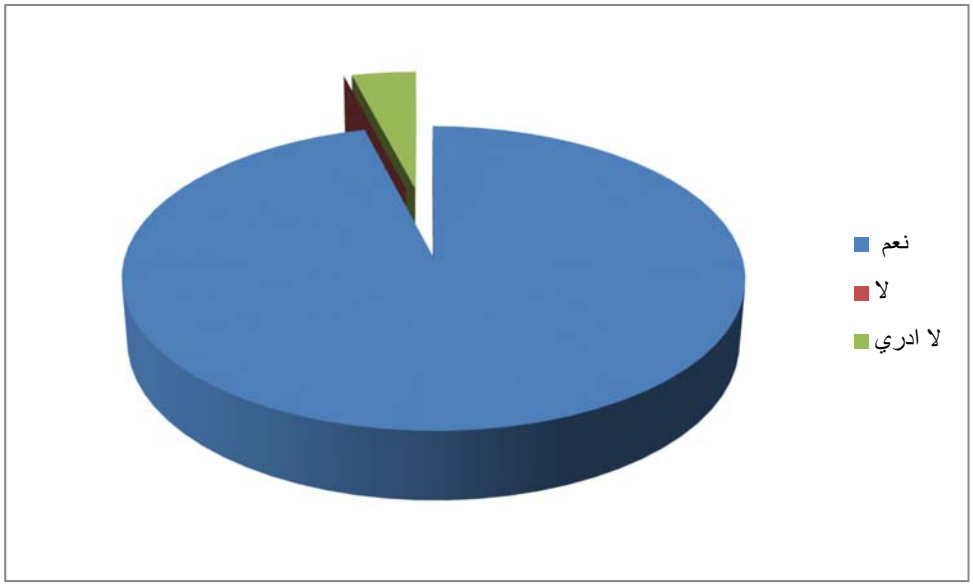

الشكل رقم (21) : يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في شعور التلميذ بالمتعة في مساعدة الآخرين

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (21) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الواحد العشرون نجد أن نسبة 96% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية جعلتهم يشعرون بالمتعة في مساعدة الآخرين أما نسبة 4% فلا يعلمون .

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية تجعلهم يشعرون بالمتعة في مساعدة الآخرين .

السؤال الثاني والعشرون: هل الرياضة المدرسية تجعلك تشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لك الفرصة ؟الجدول رقم 22: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة

الإجابات	نعم	لا	لا ادري	المجموع
التكرارات	50	00	00	50
النسبة	100	00	00	100

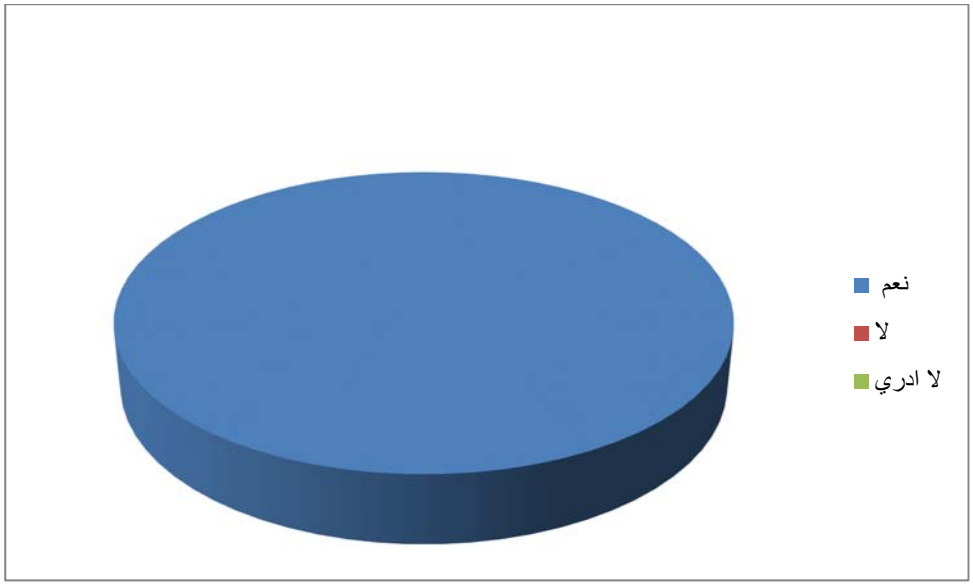

الشكل رقم (22): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلاميذ يشتركون أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (22) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثاني والعشرون نجد أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تجعلهم يشتركون في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية تجعلهم يشتركون في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة.

السؤال الثالث والعشرون:هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة المدرسية ؟

الجدول رقم23:يوضح مدى جعل التلميذ يفضل العمل كعضو في جماعة

الاجابات	نعم	لا	لا ادري	المجموع
التكرارات	49	01	00	50
النسبة	98	02	00	100

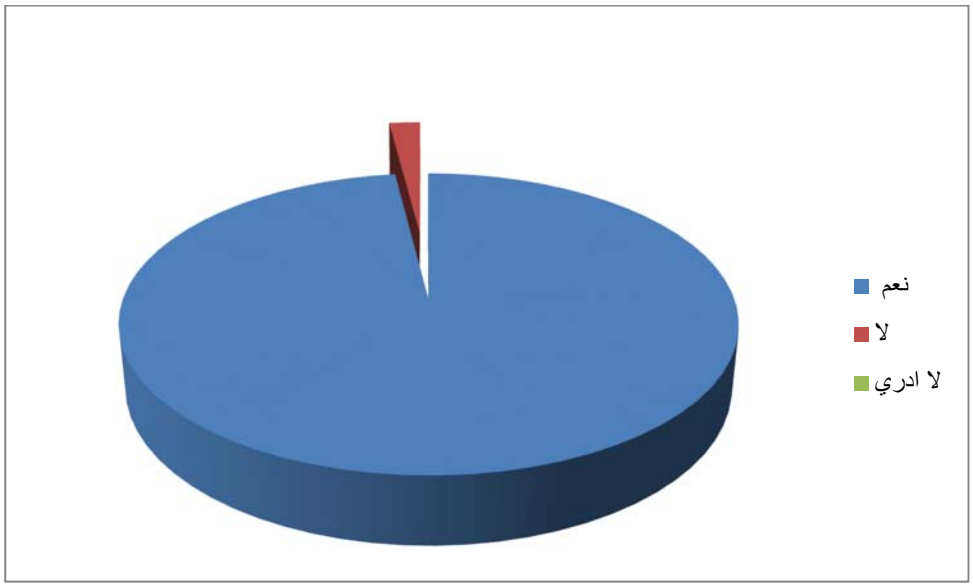

الشكل رقم (23): يمثل دائرة نسبية توضح جعل التلميذ يفضل العمل كعضو في جماعة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الثالث والعشرون نجد أن نسبة 98% من التلاميذ يرون الرياضة المدرسية تجعلهم يفضلون العمل كعضو في جماعة أما نسبة 2% فيرون أن الرياضة المدرسية لا تجعلهم يفضلون العمل كعضو في جماعة .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية تجعلهم يفضلون العمل كعضو في جماعة .

السؤال الرابع وعشرون: هل الرياضة المدرسية تجعلك شخص متفتح ؟

الجدول رقم24: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص متفتح

الاجابات	نعم	لا	لا ادري	المجموع
التكرارات	50	00	00	50
النسبة	100	00	00	100

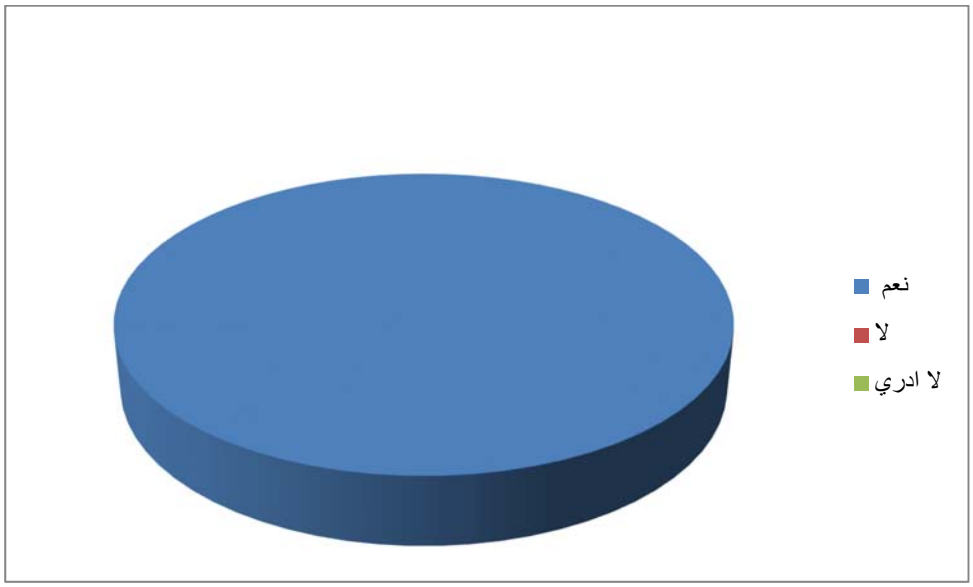

الشكل رقم (24): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص متفتح

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (24) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الرابع وعشرون نجد أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ شخص متفتح.

الاستنتاج:

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية تجعل الشخص متفتح .

السؤال الخامس والعشرون: هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك شخص اجتماعي ؟

الجدول رقم 25: يوضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص اجتماعي

الإجابات	نعم	لا	لا ادري	المجموع
التكرارات	50	00	00	50
النسبة	100	00	00	100

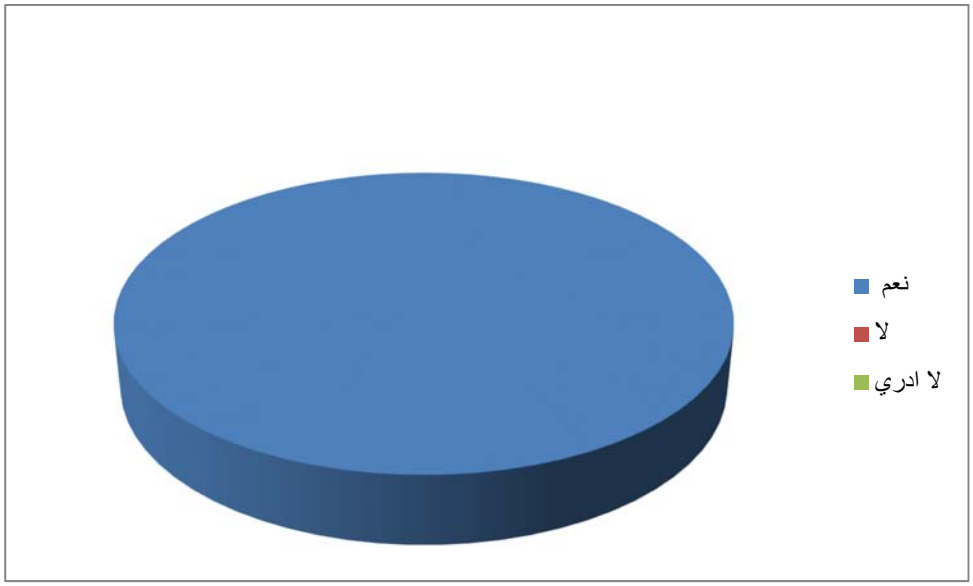

الشكل رقم (25): يمثل دائرة نسبية توضح مدى تأثير الرياضة المدرسية في جعل التلميذ شخص اجتماع

التحليل:

نلاحظ من خلال النتائج المبنية في الجدول رقم (25) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الخامس والعشرون نجد أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل الشخص اجتماعي.

النتائج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلبية التلاميذ يؤكدون أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل الشخص اجتماعي .

خلاصة:

نستخلص أن عرض وتحليل النتائج أمر ضروري في البحث العلمي لاستخدامه في مناقشة النتائج و تقديم استنتاجات

الفصل الخامس: مناقشة النتائج و تفسيرها

تمهيد:

بعد عرض أهم النتائج وتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة مع التذكير بنص الفرضية العامة وهي كالاتي " للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

وقد أشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وتقديم خلاصة عامة وإعطاء الاقتراحات والتوصيات.

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

يعد البعد الانتمائي واحد من أهم القيم المواطنة حيث يتمثل في غرس الانتماء لدى تلاميذ وحبهم لوطنهم وثقافة مجتمعهم بما يتضمن من عادات وتقاليد والدين والقيم الأخلاقية، ومن خلال النتائج يتبين أن للرياضة دور كبير في تنمية هذه القيمة حيث تبين أن 96%من التلاميذ الذي أعربوا عن حبهم واعتزازهم بالهوية الوطنية الجزائرية وكذا رغبتهم في تقديم إنجازات باسم وطنهم وهذا ما تؤكده نسبة التلاميذ الذي بلغت 92%، ونجد أن نسبة 80%من التلاميذ الذين أكدوا أن تشريع الدولة الجزائرية يشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية ،كما نجد أن نسبة 96%من التلاميذ أنهم يسعون إلى التضحية في سبيل الوطن ، و نجد أن نسبة 84%من التلاميذ على احترامهم القانون الداخلي للمؤسسة التي يدرسون بها، كما أظهر ردود فعل إيجابي اتجاه الرياضة المدرسية حيث رأى 86%من التلاميذ أنها تحترم عادات وتقاليد المجتمع وتدعمها لأنه تمثل جزء من التراث وثقافة الأمة ،و نجد أن نسبة 78% من التلاميذ يرون أن الرياضة لها تأثير في جعلهم يشعرون بأنهم عنصر فعال داخل المجموعة ومن خلال هذه المعطيات وما دل عليه تحليل نتائج الدراسة نجد أن الرياضة المدرسية تساهم في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة ، وهكذا تتحقق الفرضية الأولى .

2-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تعد الحقوق والواجبات من أهم قيم المواطنة حيث لا يمكن لأفراد والمجتمعات التعايش فيما بينها ، إلا عرف كل منها ماله وما عليه، ومن خلال النتائج تبين أن الرياضة المدرسية دور أساسي في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وهذا ما أكدته النتائج حيث أبدى نسبة كبيرة بغلت 82%من التلاميذ الذين على علم بمختلف حقوقهم،و نجد نسبة 80%من التلاميذ حرصهم على القيام بواجباتهم المطلوبة منهم، و نجد نسبة 42%من التلاميذ لا يجدون صعوبات في المطالبة بحقوقهم ، ونجد نسبة 80%من التلاميذ شاركوا في إبداء آرائهم إزاء القوانين المشرعة حديثا ، وأجاب نسبة92%من التلاميذ أن الرياضة المدرسية جعلتهم أكثر انضباط والتزام اتجاه واجباتهم مع الآخرين،كما أنه من خلال الممارسة المستمرة للرياضة المدرسية أظهر نسبة 90%من التلاميذ أنهم مدركين لحقوقهم أكثر من أي وقت سابق وهذا يرجع إلى النشاط وخاصة الجماعية منها تحدد لكل فرد من الفريق

دور معين يقوم به بإتقان ، ومن خلال هذه المعطيات وما دل عليه تحليل نتائج الدراسة نجد للرياضة المدرسية دور في غرس ثقافة التفاني في أداء الواجب والتمتع بالحقوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة ،وهكذا تحقق الفرضية الثانية.

2-3- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تعد قيم الحرية من أبرز قيم المواطنة في المجتمع حيث تعتمد على إعطاء نفس الفرص من آجل تحقيق الحرية والمساواة، ومن خلال نتائج يتبين أن للرياضة المدرسية دور في إبراز هذه القيمة ،حيث نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ 80%كانت إجابتهم أنهم يمارسون نشاطاتهم الرياضية بحرية ، ونجد أن نسبة 96% من التلاميذ الرياضة المدرسية تنمي احترام رغبات وتقبل ميول الآخرين، كما نجد نسبة94%من التلاميذ يرون أن هناك تكافئ الفرص أثناء القيام بالنشطات وهذا راجع إلى أن الرياضة المدرسية تراعي الفروقات الفردية وتنميها وتحقيق مبدأ المساواة، ونجد نسبة94% من التلاميذ يؤكدون أن الرياضة المدرسية جعلتهم يعبرون عن رأيهم بجدية دون تردد أو خوف،ونجد نسبة 92%من التلاميذ يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية تتيح لهم فرصة إبراز بقدراتهم ومواهبهم ، ونجد نسبة 78%من التلاميذ يرون أنهم اقترحوا تعديلات آو فكرة تم أخذها بعين الاعتبار في الرياضة المدرسية . ومن خلال هذه المعطيات وما دل عليه تحليل نتائج الدراسة نجد أن الرياضة المدرسية تساهم في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة، وهكذا تحقق الفرضية الثالثة.

2-4- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة: تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تعد قيم المشاركة المجتمعية من أهم قيم المواطنة حيث تعتمد على اكتساب بعض الصفات كمساعدة الآخرين والاشتراك في المناسبات الاجتماعية لدى التلاميذ ومن خلال النتائج يتبين لنا أن الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق هذه القيمة، حيث نجد أن نسبة 98% من التلاميذ يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية ساعدتهم في كسب أصدقاء جدد بسهولة،ونجد نسبة 96% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية جعلتهم يشعرون بالمتعة في مساعدة الآخرين،كما نجد أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تجعلهم يشتركون في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لهم الفرصة،ونجد أن نسبة 98% من التلاميذ يرون الرياضة المدرسية تجعلهم يفضلون العمل كعضو في جماعة،ونجد أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ شخص متفتح.و نجد أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن ممارسة الرياضة المدرسية تجعل الشخص اجتماعي،ومن خلال

هذه المعطيات وما دل عليه تحليل نتائج الدراسة نجد أن الرياضة المدرسية تساهم في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة، وهكذا تحقق الفرضية الرابعة .

الاستنتاجات:

في ضوء تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها ومن خلال إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان الموجه إلى التلاميذ المرحلة الثانوية نستنتج :

-تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة كبيرة حيث بغلت 96% من التلاميذ الذين أكدوا على الاعتزاز بالهوية الوطنية الجزائرية وكذا رغبتهم في تقديم انجازات باسم وطنهم وبهذا تحققت الفرضية الأولى .

– تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بشكل كبير ويظهر جليا في النسبة الكبيرة التي تجاوزت 90 % من التلاميذ الذين أكدوا أن الرياضة المدرسية جعلتهم مدركين لحقوقهم أكثر من أي وقت سابق وبهذا تحققت الفرضية الثانية.

– تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و هذا من خلال إجابات التلاميذ التي بلغت 96% الذين أكدوا أنها تنمي احترام رغبات وميولات الآخرين وكذا ممارسة النشاطات بكل حرية وبهذا تحققت الفرضية الثالثة .

– تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال إجابات التلاميذ حيث بلغت أكبر نسبة 100% من التلاميذ أكدوا أنها جعلتهم أشخاص اجتماعي والاشتراك في المناسبات الاجتماعية متى سمحت لهم الفرصة وبهذا تحققت الفرضية الرابعة.

من خلال تحقق الفرضيات الفرعية الأربعة يتضح لنا للرياضة المدرسية دور كبير في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ومن خلال كل هذا نستنتج بأن للرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة تساهم بدور كبير في تمنية قيم المواطنة لدى التلاميذ وما توفره من أرضية لتعلم الانضباط والالتزام وتنقلان مبادئ أساسية كالحرية والتعاون والمشاركة والتنشئة السليمة للتلميذ بحيث يمتلكون مقومات المواطنة ،و في الأخير يتأكد لنا قبول وصحة الفرضية العامة انه فعلا للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

خلاصة عامة:

أن المواطنة من أهم القيم التي يكتسبها الفرد حتى يبرهن عن مدى شعوره بالانتماء لوطنه ،و من أهم الشرائح التي يجب الاهتمام بها هي شريحة المراهقين لأنها مرحلة حساسة ومرآة عاكسة لمجتمعنا وعلينا أن نغرس في نفوسهم قيم المواطنة وتحريك شعورهم بانتماء للوطن .

و في هذه الدراسة التي انطلت من إشكاليه مفادها هل للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،اتجهنا إلى دراسة النظرية حيث تطرقنا إلى الرياضة المدرسية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف و كما تطرقنا إلى قيم المواطنة من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والمستويات، وإلى الدراسة الميدانية و النتائج المتحصل عليها وجدنا في الأخير أن للرياضة المدرسية دور كبير وفعال في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث أن هذا الأخير تساهم بكل الطرق والأساليب في تحقيق الأهداف المنشودة في المنظومة التربوية وهو تكوين مواطن صالح .

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب المتعلق بدراسة للرياضة المدرسية دور في تمنية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات

- زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية في الرفع من مستوى التلاميذ وإبراز مواهبهم وقدراتهم
- تحسيس الأستاذ بالدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية وكيفية استغلالها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
- تخصيص وقت كافي للممارسة الرياضة المدرسية للتعرف عليها أكثر عن قرب
- تكوين أساتذة متخصصين في هذا المجال
- برمجة أنشطة رياضية يتم من خلالها توعية التلميذ بدورهم المحور والفعال في إبراز قيم المواطنة وتطبيقها على أرض الواقع
- إعطاء أهمية بالغة للمرحلة لمرحلة المراهقة لترسيخ الخبرات والمكتسبات
- إدراك أهمية الممارسة الرياضية في حياة المراهق ودورها في اكتساب المعارف والميول والرغبات
- توفير الوسائل البيداغوجية لممارسة أنشطة المتعددة
- وجوب العناية الخاصة بالرياضة المدرسية على مستوى السلطات الوصية لتجعل منها خزانا للنخبة

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

1- اسماعيل العون ، (2017) ، الرياضة في حياتنا ، ط1 ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

2- إبراهيم محمد سلامة ، (1980) ، اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

3- أحمد يطغي ، (1983) ، القيم والتربية ، ب ط ، دار المريخ ، الرياض .

4- إيمان العربي النقيب ، (2008) ، القيم التربوية في مسرح الطفل،ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية . مصر .

5- أماني جرار ، (2011) ، المواطنة العالمية،ب ط ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

6- أمين أنور الخولي وآخرون (1998) ، التربية الرياضية المدرسية ، دليل معتصم الفصل وطالب التربية العلمية ، ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

7- إبراهيم مروان عبد المجيد،(1999) ، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ليبيا .

8- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين وحمد بن مكرم ، (1993) ، لسان العرب ، ط1 ، دار الفكر ، بيروت

9- بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد ، (2009) ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

10- حسن شلتوت ، حسن معوض ، (1998) ، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، إدارة المعارف والنشر ، القاهرة .

11- طارق عبد الرؤوف عامر ، (2011) ، المواطنة والتربية الوطنية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

12- طاهر محمد بوشلوش ، (2008) ، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري (1967-1999) ،ط1، دار بن مرابط للنشر والتوزيع ، الجزائر.

13- ياسين خذايرية ،(2006)،تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مشوري ،قسنطينة .

14- لكحل حبيب وآخرون ، (بلا تاريخ) ، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، قسم التربية البدنية والرياضة ، الجزائر .

15- محمود عوض فيص ياسين ،(1986)،نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

16- محمد عادل خطاب ، (1965) ، التربية البدنية للخدمات الاجتماعية ، ط2، دار النهضة العربية ، القاهرة.

17- مكارم حلمي أبو هرجة ومحمود سعد زغلول ، (1999) ، مناهج التربية البدنية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

18- منذر هاشم خطيب ، (1988) ، تاريخ التربية البدنية ، ط 2 ، بغداد .

19- منير مباركية ،(2013) ، مفهوم المواطنة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر ، ط1 ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، بيروت .

20- محمود قمبر وآخرون ،(1999) ، دراسات أصول التربية ، ط6 ، دار الثقافة ملتزم الطبع للنشر والتوزيع.

20- محمود خليل أبو الدف ، (2004) ، تربية المواطنة من المنظور الإسلامي، كلية التربية الجامعية الإسلامية ، غزة .

21- محمد الطيطي وآخرون ،(2009) ، مدخل إلى التربية ، ط2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .

22- محمد سليم ،(2004) ،منهجية البحث العلمي جليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، وهران ،الجزائر.

23- مصطفى فهمي، (1997) ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ب ط ، دار الفكر العربي ، مصر .

24- سعاد جبير سعيد، (2008) ، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن .

25- عبد القادر حداد ، (2013) ، المضامين الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالثقافة المجتمعية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعي التربوي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الوادي .

26- عيد عبد الواحد وآخرون،(2013) ، اتجاهات الحديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على تطوير إعداد المعلم ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان

27- عبد الرحمن بن علي ، (2010) ، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري ، ط1 ، جامعة تأليف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض .

28- عثمان حسان عثمان ، (1998) ، المنهجية في كتابة البحوث العلمية ، ب ط ، منشورات الشهاب ، باتنة ،الجزائر .

29- عباس أحمد السمراني ، (1984) ، طرق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بغداد .

30- عقيل عبد الله وآخرون ، (1986) ، الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية ، بغداد .

31- فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة ،(2002) ، أسس البحث العلمي ، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية . مصر.

32- فنوش نصير ، (2005) ، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهبين في إطار الرياضة المدرسية ، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في التربية البدنية والرياضية .

33- فايز أنور شكري، (2008) ، القيم الأخلاقية ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية .

34- قاسم المندلاوي وآخرون، (1990) ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية ، ط2 ، الموصل ،العراق .

35- تيتي حنان ، (2014) ، دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام، حالة الثورات والقيم لدى الشعوب العربية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

قائمة الجرائد والمجلات:

1- أعضاء لجنة وزارة التربية ، (يوليو 2010) ، إستراتيجية مفاهيم المواطنة والولاء في المناهج الدراسية بدولة الكويت ، الكويت .

2- جريدة الخبر (26 نوفمبر 1996) ، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية .

3- وثيقة من الاتحادية الجزائرية المادة 08 ، (بلا تاريخ) ، القانون الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية الانضمام والتأهيل المادة 08 .

4- وزارة التربية الوطنية لمحة عامة عن النشاط المدرسي .

5- زكري رمزي مرتجي ، محمود الرنتيسي ، (يونيو 2011) ، تقييم محتوى برنامج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع أساسي في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، 19 ، (2) ، فلسطين .

5- عمران علي عليان ، (يونيو 2014) ، درجة تمثل جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ضل العولمة ، دراسة تطبيقية على عينة جامعة لقطاع غزة ، مجلة الأقصى ،سلسلة العلوم الإنسانية ، (18) ، (2)

6- النوي بالطاهر ،(سبتمبر 2012) ، دور المدرسة في تربية المواطنة ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، (3) ، جامعة محمد خيضر، بسكرة .

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

1- SAMIRB.(1990) , un chanpionnont du monde en algeérieavec m tazi .(andss) jouranal .

2- ms .(200,jwin) .s pour sobbies récient toujour . qoutidien d'algerier et amwata .

الملاحق

إستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة استبيان موجهة الى التلاميذ

في اطار انجاز مذكرة التخرج التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصصالنشاط البدني والرياضي المدرسي والمتمثل عنوانها في :

دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

" دراسة ميدانية للثانويات مدينة بسكرة "

في اطار انجاز البحث العلمي نتقدم الى سيادتكم طالبين منكم المساهمة بآرائكم النيرة ، الاجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية من أجل التوصل الى نتائج دقيقة تفيد دراستي وان مساهمتكم هذه ستحظى بطابع الأمانة والسرية التامة ومفادها البحث العلمي لا أكثر . نرجو من سيادتكم الاجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة و وضوح وذلك بوضع علامة (×)في الخانة المناسبة وبإجابتكم هذه تكونوا قد ساهمتم في اثراء هذا البحث ولكم مني جزيل الشكر.

المحور الأول : تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

1- هل تعتز بالهوية الوطنية الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تتمنى أن تقدم إنجاز رياضي باسم بلدك؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تشريع الدولة الجزائرية حسب علمك يشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تسعى إلى التضحية في سبيل الوطن ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تحترم القانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل الرياضة المدرسية تحترم عادات وتقاليد المجتمع الذي تنتمي اليه ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك عنصر فعال داخل المجموعة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني :تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

1- هل أنت على علم بمختلف حقوقك كتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تقوم بواجباتك المطلوبة منك ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تجد صعوبة بالمطالبة بحقوقك داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

4 – هل تبدي رأيك عند سماع أن هناك قوانين مشرعة حديثا في الرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

5– هل ترى أن الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك اتجاه الاخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

6– هل من خلال ممارستك للرياضة المدرسية أصبحت مدركا لحقوقك أكثر من أي وقت سابق ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تساهم الرياضة المدرسية في ابراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

1– هل تمارس نشاطاتك بكل حرية ؟

نعم ☐ لا ☐

2– هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك تحترم أراء الآخرين وميولاتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل هناك تكافئ للفرص أثناء القيام بالأنشطة في الرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

4 – هل الرياضة المدرسية تجعلك تعبر عن رأيك بجدية دون تردد أو خوف ؟

نعم ☐ لا ☐

5– هل ممارسة الرياضة المدرسية تتيح لك الفرصة لإبراز مهاراتك ومواهبك ؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل اقترحت يوم تعديل أو فكرة ما وتم أخذها بعين الاعتبار في الرياضة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: تساهم الرياضة المدرسية في المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

1-هل ممارسة الرياضة المدرسية تساعدك على كسب أصدقاء جدد بسهولة ؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

2- هل الرياضة المدرسية تجعلك تشعر بالمتعة في مساعدة الاخرين ؟

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

3-هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك تشترك أكثر في المناسبات الاجتماعية عندما تسمح لك الفرصة ؟

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

4- هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك تفضل العمل كعضو في الجماعة ؟

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

5- هل ممارسة الرياضة تجعلك شخص متفتح ؟

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

6- هل ممارسة الرياضة المدرسية تجعلك شخص اجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

قائمة الاساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الامضاء
حبة يوسف دحو مغربي المغربي لزناق أمر	أستاذ محاضر ب أستاذ مساعد استاذ محاضر أ	

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Excluded[a]	0	,0
Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,960	25

الفا كرونباخ المحور الاول :

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Excluded[a]	0	,0
Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,921	7

الفا كرونباخ المحور الثاني :

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Excluded[a]	0	,0
Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,888	6

الفا كرونباخ المحور الثالث :

Case Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Excluded[a]	0	,0
Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,894	6

الفا كرونباخ المحور الرابع :

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Excluded[a]	0	,0
Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,842	6

ملخص الدراسة:
عنوان الدراسة"دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "
وتهدف الدراسة إلى معرفة للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد تضمنت فرض الدراسة في مايلي تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تمثلت عينة البحث في 50 تلميذا ممارسين للرياضة المدرسية موزعين على مستوى 3 ثانويات مدينة بسكرة وتم اختيارهم بطريقة قصدية ،واعتمدنا على الاستبيان لجمع المعلومات موجه إلى تلاميذ المرحلة الثانوية واستنتجنا أن للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذا تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومن بين اقتراحاتنا زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية للرفع من مستوى التلاميذ وإبراز مواهبهم وقدراتهم وكذا تحسيس الأستاذ بالدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية وكيفية استغلالها في تنمية قيم المواطنة لدى تخصيص .
الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية،قيم المواطنة،تلاميذ المرحلة الثانوية

Study Summary:
Title of the study "The role of school sports in developing the values of citizenship among high school students"
The aim of the study is to learn about school sports as a role in the development of the values of citizenship among high school students
In addition, school sports contribute to instilling the values of belonging among high school students. School sports contribute to determining the rights and duties of high school students. School sports contribute to the freedom of secondary school pupils. School sports contribute to the social participation of pupils Secondary school. The sample consisted of 50 students practicing school sports distributed at the level of 3 secondary schools in Biskra. They were selected in a deliberate manner. We relied on the questionnaire to collect information for high school students. We concluded that for Riyadh School sports contribute to the development of the values of citizenship among high school students. School sports contribute to instilling the values of belonging among high school students. School sports contribute to determining the rights and duties of high school students. School sports contribute to the freedom of secondary school pupils. In the achievement of communityparticipation among secondary school students. Among our suggestions is increasing the interest in school sports to raise the level of students and highlight their talents and abilities, as well as to sensitize the professor about the role played by school sport and how to exploit it Numeih citizenship values in the allocation.
Keywords: school sports, citizenship values, secondary school studen